العدد ٤٩٤

فى يوم الجمعة

٣١ أكتوبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة

الثمن ١٠ مليم

تليفون (٣١٣٨) بستان

الوفد والاحرار الدستوريون

محمد باشا محمود — آدي إيدى امدها لك وننسى الماضى

مصطفى باشا النحاس — ننسى الماضى ازاى ؟ أنا ما ارضاش ان ايدك تتمد لجزمتى مش لايدى ! !

لوكاندة بريستول

ميدان الخازندار

مركز فى أهم ميادين القاهرة

متصلة بكل فروع الترام والاوتوبيس والعربات والاتومبيلات التى تمر

فى كل انحاء المدينة

مطلة على حديقة الازبكيه

وبجوار التياترات والسينمات

غرف نظيفة وأثاثات جديدة والمياه جارية فيها جميعها باردة ودافئه

ودورات المياه على أحدث نظام

الغرفة من عشرين قرش فخمسة وعشرين فثلاثين

فيما يرتاح اليه الزبائن

بريستول تكون بالقرب من البنوك ومكاتب المحامين وعيادات الاطباء

وكل مراكز الاعمال

باللوكاندة تليفونات متصلة بكل فروع القطر المصرى

والخدمة تامة لراحة العائلات تليفون نمره ٥٣٠ مدينة

١٥٩٦ (اعلان بيع)

انه في يوم السبت ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٦ صباحا بمنية الحيط والايام التاليه سيباع علنا ٤٠٠ عرق خشب قديم ٤ في ٣ ملك سمعان جرجس حنا من الناحيه المذكورة وفاء لمبلغ ٤٠٢ قرش صاغ قيمة الباقي من الحكم ن ٥١٨ سنة ٩٣٠ اطسا

وهذا البيع بناء على طلب خليل منقريوس من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٥٩٢ محكمة أبو تيج الجزئية

في يوم الاثنين ١٠ نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية بنى سميع واليوم التالي

اذا لزم الحال سيباع علنا بقرتين وعجل بقري وحماره موضح أوصافهم بمحضر الحجز و ٥ أرادب قمح نظيف ملك فايد عبد الله فرغلي من الناحيه حجز عليهم كطلب محمد قطب برعي من أبو تيج تنفيذاً للحكم ن ٦٥٦ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٤٨١٠ قرش صاغ بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٥٩١ محكمة زفتى الاهليه

انه في يوم الاربعاء ١٢ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بميت الجارون مركز زفتى كطلب قلم كتاب محكمة زفتى الاهليه سيباع علنا طشتين غسيل و ٣ حلل مبينه بالمحضر الرقيم

٥ أكتوبر سنة ٣٠ ملك جازيه ابراهيم حلاوه من الناحيه نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة زفتي الاهليه فى القضيه ن ٢٢٥٨ سنة ٢٨ وفاء لمبلغ ٧ ج و ٣٢٥ م وما يستجد من المصاريف بخلاف رسم النشر فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٥٩٧ انه فى يوم الاحد ٢٣ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا ومابعدها والايام التاليه ان لم يتم البيع بناحية جهينه الشرقيه بنجع غزالى سيباع اشياء موضحه بمحضر الحجز ملك مرسى قناوي ومحمود عبد العال من جهينه الشرقيه بنجع غزالى المحجوز عليهم بتاريخ ١٩ اغسطس سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر فى القضيه المدنيه نمره ٧٣٠ سنة ٩٣٠ خط جهينه وفاء لمبلغ ٦٢٠٠ قرشا بخلاف رسم هذا والبيع كطلب الخواجه دميانه حكيم من المراغة

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان

١٥٩٨ انه في يوم الاحد ٢ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بكفر السودان سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز السابق توقيع الحجز عليها نفاذا لحكم محكمة دسوق الاهليه في القضيه ن ١٧٣٥ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٨٣ قرش صاغ بخلاف مايستجد ملك مبروكه محمد عبد الرازق عن نفسها ووصية على السيده زكيه عثمان حسن الشيخ المرزوقين له من ناحية تادرين على حسن الشيخ وعلي الصيفى من الناحية والبيع كطلب محمد محمد عريف التاجر بالناحيه ومتخذا له محلا مختارا بدسوق مكتب حضرة الاستاذ محمد افندي السيد المدبوح المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
ص
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « « نصف سنة
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مرسح السياسة

محمد محمود ... نزيه !

يحاول دولة محمد باشا محمود أن يظهر فى مظهر النزيه أو يخلق لنفسه شخصية الرجل النزيه ، ولكن تعال نتحدث عن نزاهة دولة الباشا لنعرف مكانه منها أو مكانها منه ، ونرى أيهما يظلم نفسه بالانتساب لصاحبه

عمل محمد باشا محمود على اسقاط وزارة ثروت باشا سنة ١٩٢٢ لا لشىء الا انها نجحت في تصريح ٢٨ فبراير ونجحت في وضع الدستور ، وبالرغم من أن بعض كبار الساسة المصريين نبهوه يومئذ الى خطر استقالة ثروت باشا على الحزب فانه فضل أن يخسر هو ويخسر الحزب كل شيء على أن يبقى ثروت باشا رئيس وزراء ، ولم تكن بينه وبين المرحوم ثروت باشا ضغينة ولا شبه ضغينة وانما كان « الحقد » وحده هو الدافع لدولته على المطالبة بالاستقالة ...وبس !!

فهل كان محمد باشا محمود نزيها أو كان حقوداً ؟؟

وفكر الاحرار الدستوريون والوطنيون سنة ١٩٢٥ فى اجابة دعوة المرحوم أمين بك الرافعى الى الاجتماع بمجلس النواب في أول الاسبوع الثالث من شهر نوفبر ، واعتزمت وزارة زيور باشا أن تمنع الاجتماع بالقوة ، وكان ان قصد الاحرار الدستوريون والوطنيون الى فندق الكونتننتال ، ووافاهم اليه بعض السعديين ، ثم رأى السعديون أن يجروا رئيسهم الى هذا الاجتماع جراً بعد ان طمأنوه على حياته ، وأراد رئيسهم الخارج من عملية مقتل السردار أن يجد عكازاً يتوكأ عليه فى خروجه الى المرسح فتقدم الى الدستوريين والوطنيين يطلب الائتلاف ، ومع ان رئيس الاحرار الدستوريين كان الاستاذ عبد العزيز باشا فهمى فان محمد باشا محمود تقدم الى سعد يعاهده عن الاحرار الدستوريين ويضع يده في يده لا غراما بالائتلاف ولا اعتقادا منه بفائدته بل لمجرد ان المرحوم ثروت باشا كان على أهبة أن يؤلف وزارة للمرة الثانية

ولقد كانت عملية محمد محمود ضربة للاحرار الدستوريين جميعا ولرئيسه ورئيسهم عبد العزيز باشا فهمى خاصة

فهل كان محمد محمود حقوداً أو كان نزيها ؟؟

وتم « الائتلاف » وأؤكد ان استقالة عدلي من وزارته لم تكن الا بدس محمد باشا محمود عند سعد بدعوى ان سعداً قد يؤلف وزارة فاذا لم ينجح فليؤلفها محمد باشا محمود

وشاءت المقادير أن يؤلف الوزارة ثروت باشا فهل عرفت كيف دس له محمد باشا محمود ؟؟

لعلك قرأت جرائد الوفد وعرفت منها كيف استدعى محمد محمود وليم مكرم عبيد يثير فيه ان يستجوب ثروت باشا عن مفاوضاته ثم كيف استدعى احمد ماهر ومناه بالوزارة وانه أولى منها بغيره وغيره ، ثم لعلك تعرف كيف لعب محمد محمود لعبته فى قرار الاحرار الدستوريين برفض مشروع ثروت تشمبرلن حتى من غير قراءة برا بتعهده للباشا النحاس وطمعاً فى أن يقلب الباشا النحاس لتكون الوزارة له من بعده فهل كان محمد باشا محمود نزيها يفضل مصلحة البلاد على مصلحته أو كان كلبا وراء الوزارة يقلب الدنيا على رأس الآخرة أو يقلب الآخرة على رأس الدنيا ولعا بها وغراما ؟؟

وجاءت وزارة النحاس سنة ١٩٢٨ ولعب فيها « الشاطر » محمد محمود لعبته بدعوى ان النحاس « قذر » وانه لا يشتغل أو لا يزامل « القذر » الملطخ بوثائق سيف الدين فاستقال النحاس وسرعان ما علا كرمي رئاسة الوزراء محمد محمود ، فهل كان ذلك نزاهة ونبلا أو كان غراما بالكرمي ؟؟

واعتمد محمد محمود على ذراع اللورد لويد

وظن ان الدنيا ستبيض له وتفقس فاغضب مولاه وتغنى بـ « أنا وحدى » بل وقصد الى لوندرة ونزل في المفوضية وهو يعرف ان مولاه سيزورها ، ومع ان واجبه كوزير مولاه الاول أن ينزل هو في فندق وأن يترك المفوضية لسيد البلاد فقد كان دولته صعيديا جلفا وارسل لمولاه يقول ان المفوضية بها مكان آخر يليق بجلالته فهزأ جلالته بسخافة محمد محمود ونزل بالفندق الذى نزل به ، ثم عاد الى مصر فسأله فى طريقه مكاتب احدى الصحف هل تعود في المركب التي يعود عليها مولاك فقضى أدب محمد محمود أن يجاوب . بل جلالته هو الذى يعود فى المركب التي تعود بي

انتفخ محمد محمود ونسي انه وزير وان مولاه سيد البلاد ونزل دولته من هذه النفخة الى شهر قضاه فى كازينو سان استفانو لم ير على رئيس وزراء من قبل ولن يرا رئيس وزراء بعد ، انتظر ان تنفرج شفتا النحاس « وثائق سيف الدين » عن لا أو نعم ليحمل دولته أوراقه ويخرج من باب رئاسة الوزراء ! !

وبعد ذلك ألبس الباشا النحاس دولته وأعضاء حزبه « الطرح » وحبس ملاحظ بوليس في مركز بنى مزار الاستاذ علي عبد الرازق مقرر الحزب فى قرار عدم التعاون مع وزارة صدقى باشا ثلاثة أيام ، وجاء صدقى باشا فرد له رجاله الذين طردوا من أجله ورد له عمده ورد له حتى داوود « ساقيه القهوة » ولكن كيف ينجح صدقى ويبقى محمد محمود خارج الحكم ؟؟

إذن يجب ليخرج صدقي ان يمد محمد محمود يده الى النحاس وان يتناسى انه هو الذي وصمه بالوساخة وقدمه « كفارس » ليحاكم في « وثائق سيف الدين » وقد لا تكون النحاس شخصية كشخصية محمد محمود ، واذن فان خرج صدقي فمحمد محمود اقرب الى الوزارة والوزارة أقرب اليه لأن « المحافظين » يحبونه ولا يحبون النحاس ولكن فات دولته ان النحاس لاينسى ، وانه سوف لا يجد من النحاس إلا كل ازدراء واحتقار

فهل عمل ما عمل بدائع وطني او بدائع الحقد وهل كان وطنيا يغار على مصلحة الوطن او كان لا يبغي الا شهوته ؟؟

وبعد فمحمد محمود يتحدث عن وفود المديريات ورجال الادارة وفانه ان كل رجال الادارة رجاله هو لا رجال صدقى باشا وان المديرين من مديريه لا من مديري صدقى باشا ، وحسبه ان يعلم انهم يهزأون به ويضحكون منه وهو ينعتهم بأنهم « يهشون » الاعيان والوفود « هشا » ، ولقد قال أحدهم عن دولته انه وهو يتكلم عن صدقي باشا لا يستحي لأن صدقى باشا لا تغره المظاهر وليس « جوعان » حكم وأما محمد محمود فقد كان وهو رئيس وزراء يشتم المديرين ان وجد الرصيف المقابل للرصيف الذي يقف عليه قطاره خاليا من المأجورين ومحترفي التصفيق والهتاف .

لا ترضي شهوة محمد محمود ان يكون الرصيف الذى يقف عليه القطار الذي يركبه مملوءا فقط بل كان يوصى ان يكون الرصيف الثانى مملوءا أيضا فان لم يكن مملوءا كما يشتهي صار يوما اسود على المدير

هكذا عاش محمد محمود وهكذا سيبقى سخيفا ! !

أما النزاهة فلم تعرف محمد محمود ولم يعرفها قط ! !

* * *

وقت الجد !

قصد حضرة محمد افندي فهمى الحضري الى الاستاذ وهيب بك دوس المحامي يوكله في اتهامه في قضية « المؤيد الجديد » مع عباس افندي العقاد وبعد ان بكى بين يدي الاستاذ المحامي واستبكى قال :

« والله أنا غلبان ولا أعرف شيئاً فى الموضوع »

وتأثر وهيب بك بدموعه وسأله : هل تريد أن تخلص صحيح ؟

أجاب :

— فى عرضك وعرض النبي ! !

قال وهيب بك :

— لابد ان تطعن فى دفاعك على العقاد

أجاب :

ان شا الله تقطع رقابته

قال وهيب :

— كدا

أجاب فهمى الحضري :

— كدا ونص كان ! !

قال وهيب :

— إذن احضر لي غداً أ . حافظ عوض

وفي الغد قصد فهمى الحضري الى مكتب الاستاذ وهيب مع أ . حافظ بك عوض

وهناك قال له وهيب بك :

— هل رأيت يا مسى حافظ كيف ان وزارة الداخلية فى تعطيل المؤيد الجديد نصت على أنها انما فعلت لأنه « كوكب الشرق » في اسم جديد ؟؟

أجاب حافظ :

— نعم

قال وهيب :

— إذن تكون حضرتك المسئول الاول لا فهمى الحضري

اجاب حافظ :

— كله الا كدا ، أنا وقعت من السما وانت تلقيتني يا وهيب بك

قال وهيب :

— إذن لا بد ليحمل العقاد المسئولية وحده

ان لا تكون متضامنا معه وان تنال منه في دفاعك

أجاب حافظ :

— خلصني أنا والله لا يرجع العقاد ولا كياله

قال وهيب :

— اعرف ان لك سوابق في الانكار ولا بد من أن تكتب لي خطابا بذلك

أجاب حافظ :

اكتب انت الجواب زي مايعجبك وأنا أمضيه

قال وهيب

يفتح الله ، لازم تكتب انت الجواب من أوله الى آخره بامضائك

ويقال ان حافظ عوض أمضى الجواب

***

ان فاتك الميري !

لم يكن محمد باشا محفوظ حاضراً جلسة الاحرار الدستوريين في القرار الخطير الذي جمل الحزب «ينهد» على رأس محمد باشا محمود

ويقال انه في اليوم التالي لصدور القرار قصد الى حضرة احمد بك فهمي حسين مدير اسيوط وقال له

— دا جنان ! ! هوّ محمد محمود اتجنن علشان يتبع « ود » خشبة ورشوان اخوى ؟ دول «خربوا الحزب وعرضونا للخيبة»

وبعد ان أفاض محمد باشا محفوظ في هذا المعنى وبكى الحال وسوء المآل ، قدم كشفاً للمدير وقال له :

— عاوز تعمل لي في العمد دول إللي يخلصك من ربنا

فضحك المدير وكان لسان الحال :

دا كان زمان وجبر ! !

***

أنا آخر واحد !

تقدم لدولة اسماعيل صدقي باشا قبل قرار الاحرار الدستوريين بيومين اثنين داوود الذي كان قد عينه دولة محمد باشا محمود فراشاً خاصاً له في رئاسة الوزراء والذي طرده الباشا النحاس من وظيفته أول يوم شكل وزارته فيه، وقال له:

— أنا يادولة الباشا إللي لسه فاضل، دولتك رجعت كل إللي طردوهم علشان محمد باشا محمود وأنا لسه ما رجعتش !!

ورأي اسماعيل باشا صدقي في أن يكون عادلا أن يعيد حتي داوود الفراش وقد أعاده فعلا وصدقني ان داوود سيبقى يقبل اليد التي عضها محمد محمود ، وكم في الصغار فضائل تنقص الكبار ؟؟

***

خشوا شوفوا مين اللى جوه

قصد جماعة من شبان الاحرار الدستوريين الى نادي الحزب غداة صدور قرار عدم التعاون مع الحكومة فوجدوا مي حامد العلايلي واقفا على الباب ، وسألهم إيه وأيكم في القرار ؟

فقالوا

قرار إيه ده اللي زي الهباب ؟

قال :

— قرار إيه إللي زي الهباب ؟؟ إيه كلام الصغار ده ؟؟ طيب خشوا شوفوا مين جوه، خشوا شوفوا مين جوه

وظن الشبان ان تحت القبة شيخا فاذا : شد العمة شد ، تحت القبة قرد !!

وجدوا دولة محمد باشا محمود ومعه في أودته أ . بك حافظ عوض وفهمي أفندي الخضري يهنئانه على قراره الخطير

وآدي كل اللي كسبه ابن البيوتات من اذناب الباشا النحاس ! !

***

الاحرار المستقلون !

تستطيع أن توقن ان حزب محمد باشا محمود لم يبق به ومعه إلا طلاب الوظائف أمثال

١ — احمد باشا خشبه

٢ — رشوان باشا محفوظ

٣ — عبد الجليل بك أبو سمره

٤ — حامد بك العلايلي

٥ — كامل أفندي البنداري

الخ ...

ولو ان دولته استدعى لتشكيل الوزارة وأخذ هؤلاء معه لما بقى في الحزب من أعضاء ومجلس ادارة وفراشين إلا الدكتور هيكل

واذا عرفت غرام الدكتور هيكل بالوظيفة وانه لاهم له إلاها ادركت كم يشيم الدكتور وزارة مولاه باللعنات

فلأجل الوظائف بقى من بقى من الاحرار الدستوريين جنب دولة محمد باشا محمود ، وللوظائف هدم محمد باشا محمود ومن معه عشهم على رأسهم

أما الذين استقالوا من الحزب وأصبحوا نواة حزب جديد فهم الاحرار المستقلون والذين يخدمون المبادىء لا الذين يبغون الشهوات، أمثال:

١ — علي بك المنزلاوي

٢ — راغب بك عطيه

٣ — احمد بك الحلواني

٤ — عيسوي باشا زايد

٥ — صالح باشا لملوم

٦ — سلطان بك السعدي

٧ — سلطان بك بهنس

٨ — عرفان باشا سيف النصر

٩ — علي باشا اسلام

١٠ — عبد المنعم بك رسلان

١١ — محمد باشا أبو الفتوح

١٢ — عبد العزيز بك هندي

الخ . . .

إذ ماذا يبغي من الاشتغلال بالسياسة

أمثال علي بك المنزلاوي أوسلطان بك السعدي او بهس إلا أنها حسبة لوجه الله والوطن ؟؟ ...

واذا اردتم أن تشيعوا آخر أثر من آثار الانانية والغرام بـ « ان فاتك الميري اتمرغ في ترابه » فكلفوا محمد باشا محمود ان يشكل ولو لله وزارة ، وانتم ترون مجلس ادارة الذي يسمونه الآن « حزب الاحرار الدستوريين » أثرا بعد عين

أما من الذي يكلف محمد باشا محمود بتشكيل الوزارة ، والشبان يسمونه « الرئيس العكر » و لرجال يرونه كانه دائما إما « بيتقايأ » وإما « يتعنى » فلعله هو وحده الذي يعرف من يكلفه بذلك

وان جبتم للمجنون ميت عقل على عقله مايعجبوش إلا عقله ! !

***

شا ... ظريف !

محمد باشا علي أو معالي محمد باشا علي أو الاستاذ محمد باشا علي خلق ثقيلا وعاش ثقيلا وبقى طول حياته الى الآن ثقيلا ! ! وسيموت بفضل الله ثقيلا .

ولو انه أحس بثقله وبقى ثقيلا فقط ! ! لهان الامر ولاحتمله عارفوه على ثقله ، ولـكن مصيبته انه مع « الثقل » يتظرف ويحاول أن يكون خفيفا و

اذا حس الثقيل بنفسه

طرش الدم من حلقه

خطب محمد باشا على فيما يقال انه وفد قصد الى دار السياسة يحييه ويحيي سيده محمد باشا محمود فتفيهق وتشدق بالسخافة الميكانيكية التى ادعاها هيكل على بعض مرسلي تلغرافات التأييد بانهم استعملوا بدل « نؤيد » لفظة « نقيد »

والله الله يا سيدي اذا سمعت محمد باشا علي يخرج من فمه الظريف اللطيف لفظة « نقيد » ! !

واذا ذكرت ذينك الشحاذين اللذين قصدا الى فرح فاخر وتصدرا المكان ، وزعج صاحب الفرح تقصداليهما وقال لاحدهما اتفضل قم من هنا فالتفت له الثاني وقال :

سيبوا دا وياه

عرفت كم يعجب محمد باشا محمود « واذا كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » بخطب محمد باشا علي ورأي دولته فيه انه « ثقيل و « غير سمبتيك » وانه رفض لما كان رئيس وزراء ان يعينه حتي فى لجنة الموظفين العليا ولولا دفاع معالي علي باشا ماهر عنه لما تعين فيها ولا ذاق لها طعما، وعرفت ان ثقيلا يعجب بثقيل وان « الدم الذي يلطش » يصفق « للدم الذي يلطش » ولطف الله بعباده !!

أقول أن محمد باشا علي « ثقيل » بطبعه و « نطع » بخلقته وحسبك ان تعرف انه لما كان وزيراً للاوقاف فى سنة ١٩٢٥ قابله المغفور له ثروت باشا في كلوب محمد علي وقال له:

— يا محمد باشا ، لقد نويت غداً أن أقيم وليمة عشاء لفخامة اللورد اللنبي بمناسبة نقله من هذه البلاد وبمناسبة انه اشترك معى فى تصريح ٢٨ فبراير ودعوت اليها اعضاء وزارتى التي شكلت عقب التصريح وأعضاء الوزارة القائمة ولما كنت عضواً بالوزارة فاني أرجوك ان تتعشى معنا غداً ، وانا لم أرسل لاحد دعوة لانكم كلكم أعضاء معي في الكلوب ولأني أراكم دائما

واتعرف ماذا كان جواب محمد باشا علي على المرحوم ثروت باشا

قال حضرته لدولته :

ـ سأحضر يا دولة الباشا ، بس من فضلك علشان ما انساش تكلم بالتيليفون مع سكرتيري ليأخذ نوتة ويذكرني

وكان جواب ثروت باشا على هذه الرقاعة « والسماجة » ان ضحك وان قال له حاضر !!

الله يكون بعون الطوز اللي شايل الارض ثروت باشا يدعو سي محمد علي باشا الى وليمة تقام للورد اللنبي . يحضرها أعضاء وزارة ثروت باشا واعضاء الوزارة الحاضرة مع المندوب السامى ورجاله فيكون جواب سي محمد علي ان يطلب من ثروت باشا ان يدق تيليفونا لسكرتيره ليأخذ نوتة ويذكره

يا دم ! !

وهذا « البأف » هو الذي يحاول ان يكون اليوم « متظرفا » وان يكون خطيبا وان يكون « بلا ازرق »

ويا شيال الحمول !! « متفرج »

مطبعة الـكشكول

تعلن مطبعة الـكشكول أنها مستعدة لطبع ما يقدم لها من فواتير ودوسيهات وظروف وجوابات الخ . وطبع الـكشكول هو أوضح دليل على اللطافة والاتقان

حديد انتشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوس أورستيه وشركاه

تلفون { ٤٩٥٩ عتبة
٢١٥١ اسكندرية

رغي ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

ان الغضوب جهول القول مجنون

الاحرار الدستوريون غاضبون . وجريدة السياسة غاضبة ومحمد باشا محمود غاضب . واذا غضب محمد باشا محمود غضب لغضبه عبد الجليل أبو سمرة وابراهيم الطاهري وحامد العلايلي وعيسى صالح السوداني والشيخ روتر وكل من في الحواتكة من الضاربين بالنبابيت ومافي الساحل من الحاملين للقحوف

غضبوا ولم يزالوا غاضبين ولن يزالوا غاضبين مادام صاحب الدولة صدقى باشا في رياسة الوزراء، وما دامت وزارته قابضة على ناصية الحكم الا أن يشبع اطماعهم ويطفيء غليلهم ويجعل مراكز الحكم في الادارة والقضاء والزراعة والمعارف وقفا عليهم ومن تبعهم من العاطلين والخاملين

ذلك لان اسماعيل باشا صدقى اذا عمل ما يريدون يكون فى حل من أن يغير من الدستور ما يغير ويبدل في شرائط الانتخابات ما شاء ان يبدل بل يكون له ان يقتفي اثر محمد باشا محمود في وأد الدستور ومحو الحياة النيابية وحكم البلد « باليد الحديدية » . واذا هو أبي ان يكون في يدهم آلة صماء وآثر مصلحة الوطن على مصالحتهم وضحى في انقاذ الامة مالا يحمد من دهان صداقتهم ورياء مودتهم فليس هو والذين معه من نخبة رجالات البلاد الا ظالمون غاشمون يحكمون بما لا يرضي الله ويجرون فى سياستهم على ما تملي الابالسة والشياطين

واريد هنا ان نقف قليلا لنتفق والقراء على اسم نعرف به محمد باشا محمود وعصابته ولنجر في ذلك علي مصطلحهم ومألوفهم فهم قوم ابوا بعد وفاة المرحوم سعد باشا وخلفه النحاس باشا الا ان يطلقوا على اتباعه وانصاره اسم السعديين او الوفديين فاسموهم النحاسة او النحاسيين . ونحن اقتداء بهم واتباعا لمنطقهم نرى واجبا علينا ان لا ندعوهم بالاحرار الدستوريين بعد ان غاب عنهم المرحومان رشدي باشا وثروت باشا وخرج منهم صاحب الدولة عدلي باشا وصدقى باشا وغير هذين وهذين من الذين يفقهون للدستور معنى ويتذوقون للقوانين والشرائع معنى ويقيمون للعزة القومية والكرامة الوطنية وزنا وصار على راسهم محمد باشا محمود سليمان الذي لا يستطيع ان يذهب لمناقشة دولة رئيس الوزراء الا ممسكا بذيل الاستاذ هيكل ليسعده بالحكمة وفصل الخطاب على قدر ما يحل الله من عقدة لسانه ويوقظ من غفلة عقله وجنانه فلننحت لهم تلك الصخرة الصماء التى يستندون اليها ويرتكنون عليها اسما جديدا يكون لهم معرفة وعلما عليهم ، الا « السليمانيون » لا الاحرار ولا الدستوريون

لا تعجب مع ذلك يا سيدي القاريء من ان ترى شرف الدستور حلية هم مالكوها دون غيرهم ولهم وحدهم حق التصرف فيها فيضعونها قلادة في عنق من يشاءون ويسلكونها غلا في طوق من يريدون . فان لهم في ذلك حقوقا لا ينكرها الا مكابر ، اهمها ان من لجنة الثلاثين التي وضعت الدستور يوم لم تكن احزاب مخلوقة في مصر ستة او سبعة رجال اصبحوا فيما بعد اعضاء في حزب الاحرار الدستوريين . ولا بأس من أن يكون ستة أو سبعة مثلهم هم أغزر منهم علما وأشد فطنة واوسع معرفة واصلب قوة قد اصبحوا أعضاء في حزب الاتحاديين وان تكون الاغلبية الباقية من المستقلين فان هؤلاء جميعا ينقصهم ما يلزم من صلابة الوجه ونضوب ماء الحياء ليدعوا ما ليس لهم وليختصوا انفسهم بكل فضيلة لا يمتون اليها بصلة ولا يرتبطون بها بسبب

لماذا لا يكون واضع الدستور علي باشا ماهر او توفيق باشا رفعت وهما من اكبر رجال الشرائع في مصر ولهما في النيابة والقضاء ذلك التاريخ المشرف والسابقة المعروفة قبل ان يقوم محمد علي باشا بين المحامين العاديين باسيوط لا يعرف له اسم ولا تؤثر عنه شهرة إلا بعد ان زج به المرحوم ابراهيم فتحي باشا فى عداد أعضاء الجمعية التشريعية في سنة ١٩١٢

ولماذا لا يكون واضعه الاستاذ محمود بك ابو النصر وقد ضرب فيما لم يضرب الاستاذ هلباوي بك فيه بسهم . وهل من ينابيع القوانين والشرائع مالم يتذوق له هذا طعما .

بل لماذا لا يكون المرحوم حشمت باشا هو الذي وضع الدستور وتاريخه في القضاء ذلك التاريخ الناصع قبل ان تناط عن ابطالهم التمائم

بل لماذا لا يكون واضع الدستور هو المرحوم حسين باشا رشدي الذي كانت تخضع لقدرته فى العلوم التشريعية والقوانين الدولية هام اساطينها وأئمتها في الشرق والغرب معا .

لا ! ما كان لاحد من هؤلاء ان يدعى شيئا من هذا ، ما علمنا ان لجنة الثلاثين كان ينتظم في قلادتها هذه البضعة من الرجال الذين سيكونون فيما بعد اعضاء في حزب الاحرار الدستوريين .

اذا لم يعجبك ذلك يا سيدى القارىء فاعلم ان الذي وضع الدستور وكونه وسواه وبعثه خلقا جديداً هو الاستاذ هيكل لأنه كان في لجنته احد الكتاب المساعدين لسكرتيرها برغم ان الاستاذ عبد العزيز البشرى كان من

زملائه وهو بلاشك اكثر منه كفاءة واقتداراً على اجادة الانشاء وانتقاء الالفاظ وتخير الجمل ودقة التعبير . لذلك هم وحدهم الذين يحق لهم ان يغضبوا للدستور وان يملأوا الارض والسماء وما بينهما وما تحت الثرى نواحا وعويلا اذا ماجرأت يد على الامتداد اليه بتغيير وتبديل فيما احكموا تقريره واتقنوا تحريره . وهم وحدهم الذين يحق لرئيسهم ان يقف يخطبهم ويخطب تلك البقايا التي يسوقونها اليه من لجان الحزب المنحل وان يخطب نفسه اذا لم يجد مصغيا اوسميعا فينطلق في هزر المقال ويأتي بالمتناقضات بين الاقوال والاعمال حتى ليغلب النحاس في ميدان السخف وينتزع منه بطولة العالم في رهان الثرثرة والهذيان حين يحاول كما تقول جريدة التيمس « ان يبحث عن البعوضة في اناء غيره » بينما هو قد استحل لنفسه ان « يبلع الجمل » بما حمل .

لغير محمد باشا محمود ان يقف منددا بدولة صدقي باشا اذا صح زعمه وجاءته الوفود مسوقة مدفوعة بيد القوة محروسة بالضباط والكنستبلات ولغير محمد باشا محمود ان يعيب على دولة صدقي باشا ان يملأ الشوارع والميادين بالجند والخفراء ليحتاط في دفع ما يريد ان يثيره النحاسيون والسليمانيون من ثورة حمقاء وفتنة شعواء .

اما ان يقف محمد باشا محمود متبجحا بذلك فهذا مالا تحتمله النفوس ولا تهضمه المعدات .

يا باشا هذا كلام عيب وقلة حياء ! !

لا يا باشا ! ماكان اسماعيل صدقي باشا في حاجة الى شيء من صنوف القهر والعنف لتأتيه الوفود ولتؤمه الجماعات مثنية على غيرته هاتفة بصدق عزيمته معلنة انضواءها تحت رايته واذا هو اعوزه علم شيء من هذا فهو لا ينتظر ان يسمعه منك قولا سخيفا وكلاما ركيكا وفي وسعه ان يقرأه بقلم غيرك بيانا قويما في وصف الرحلات السليمانية وكتاب « اليد الحديدية » !

وقل لي يا باشا من الذين كانوا يحيطون بركابك العالي ايام كنت تزور الاقاليم في وزارتك ؟ اجندا كانوا ام دمي من الف صنف ؟ ومن الذين كانوا يتقدمون الوفود اليك ويحيط بهم ؟ ارجال الادارة وضباط البوليس ام خيالات السيما واشباح « خيال الظل » ؟

بل قل لي من الذين اختطفوا السيدة صفية هانم زغلول حرم المرحوم الزعيم الكبير سعد في عرض البحر من المكس الى الملاحة ؟ اشرطيون هم ام ملائكة مقربون ؟ ومن هم الذين وقفوا في شوارع الاسكندرية صفوفا متلاحمة وسدودا متلاصقة ليمنعوا مرور الاستاذ ولبم يوم عودته من اوربا ؟ هل كانوا من العسكريين او من الابالسة والشياطين ؟

ان من الحق يا باشا قلة الاصابة ووضع الشيء في غير موضعه وان من الجهل ان تنهى الناس عن شيء وتركبه . ولست اريد ان احاربك في تهجمك بالعيب في حق دولة صدقي باشا اذ تقول انك « تود ان تدفن ولا تكون في مركزه » ثم تنسى في آخر كلامك ماقلته في اوله « وتتمنى وقد انقطعت بينك وبينه الصداقة السياسية ان تبقى الصداقة الشخصية » . لا لا اريد ان احاربك في ذلك فاقول لك انك جاهل وانك احمق فانا لا انسى مثلك ما اقول واخاف ان اذكر ما حييت انى اسأت اليك .

ولعلك تريد لك فيما انت فيه من تظاهر بالغيرة على الدستور والبكاء له بعد ان عطلته واعتديت على جميع الحريات وبخاصة في ميدان عابدين وامام مقام العرش المفدي واصطففت واصحابك على ان تقبروه وتطمروه ما جعل الله لكم من سلطان الورد وجبروته وقد تتصلون منه بسبب للخلود في الحكم . فانا اقول لك وآذن القراء الكرام بالاعضاء عما دفعتني اليه من هجر القول الذي استغفر الله واتوب بعد هذه منه اليه ان مثلك يا باشا كمثل ذلك الاحمق الذي باغتوه وهو يجلس من كلبته مكانه من اهله وقد رفع بيده ذنبها حتى لا يصيب ثيابه برجس » !

ولقد قيل ان العاقل هو الذي اذا رضى لم يخرجه رضاه الى الباطل والذي اذا غضب لم يخرجه غضبه عن الحق . وقد جربناك في رضاك فاذا بك تخرج الى الباطل بتقديم لئيم وتأخير كريم وجربناك في غضبك فاذا بك تخرج عن الحق في غلوك بذكر ما تبتكره من عيوب خصومك وامعانك في نسيان عيوب نفسك . وحري بصدقي باشا ان ينشدك قول القائل :

أمن صمى هل للسماك جريرة
في أن دنوت من الحضيض وحلقا
أم هل لمن ملأ اليدين من العلا
ذنب اذا ما كنت معها مملقا

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

خواطر ومشاهدات

رأي في الازمة القائمة !

لاشك في أن الازمة تفضى الى الازمة ، وأن العسر يدعو الى العسر ، وأن الشدة تجر الى الشدة ، كذلك تتداعى النواحي المختلفة كلما انبعثت احداها بحكم أي عامل . وأظهر ماتظهر فيه هذه القضية الازمات المالية والاقتصادية . وذلك أمر طبيعي فانه اذا قل المال في يد العامل خفف من نفقاته وقصد في وسائله ، فقل المال ، طوعا لهذا ، في يد التاجر الصغير ، فانتهت هذه القلة الى التاجر الكبير ، ثم عادت الى المصانع ، فاستغنت عن بعض صناعها وحطت من أجور الباقين . وقلت تبعا لهذا الواردات الى الامم المختلفة والصادرات عنها فانحط دخل الحكومات ، فلجأت هذه الى الاستدانة أو ضيقت في سبل الانفاق ، فتخلخلت الثقة المالية ، والح الدائنون في اقتضاء ديونهم ، فاضطربت الاسواق المالية وغير المالية ، فانحطت أثمان السندات ، وأثمان السلع ، وطاف على كل النواحي طائف الكساد .

هذه سنة الطبيعة لم يشذ عليها الا مصر أم العجائب . فلقد تم لها في الازمة القائمة ذلك كله ، والحمد لله الذي لا يحمد على المكروه سواه . فلقد تدهور سعر القطن ، وهوت أسعار سائر الحاصلات الزراعية . ولصقت بالتراب يد الفلاح (مالكا ومستأجراً ومكاريا) وهبط دخل الجمارك ، واذا طالت الازمة ، لا أذن الله ، فترقب مثل هذا في دخل السكك الحديد وغير السكك الحديد من موارد الحكومة ، وكسدت الاسواق وبارت السلع الخ ولا حول ولا قوة الا بالله !

تم لمصر كل هذا ، ولكن هيهات لأم العجائب أن تخضع لنواميس الطبيعة التي يخضع لها كل كائن في الدنيا من انسان وحيوان ونبات وجماد . فانك لترى مع هذا كله في أهم ناحية من نواحي الحياة مظهراً من مظاهر الغنى واليسر وازدحام الايدي بالاموال لم تشهد مثله هذه البلاد في مطلع سنة ١٩٢٠ وقد نيف ثمن القطن على الاربعين جنيها . وهذه الناحية الفنية السرية التي حدثتك عنها هي حاجات المعاش . فرطل اللحم من الضأن يباع اليوم بستة قروش ونصف ، أو ستة على الاقل . والجاموس بأربعة ونصف . وأقة الخبز بقرشين . ورطل السمن بثمانية أو بتسعة . واجر على هذه النسبة في كل حاجات الطعام !

ومن المسلم به أن (الجاموسة) التي كانت تقوم في العام الماضي بعشرين جنيها ، أصبح يخرجها صاحبها بالعشرة ومادون العشرة ، والكبش الذي كان بثلاثة جنيهات أضحى يباع الآن بواحد ونصف أو باثنين على الاكثر . وإردب القمح تدلى الى نصف ثمنه . وهكذا ..

فلماذا يقتضينا التجار اليوم نفس الاسعار التي كانوا يقتضونها في العام الماضي ؟ هنا وجه الحيرة ، وهنا سبيل العجب ! !

ولكن اذا عرف السبب ، بطل العجب :

ذلك ياسيدي بأنك ، وقد رق المال في يديك ، تدور على وجوه حاجاتك ، وتكدح ذهنك في التقدير والتدبير لتخرج لكل منها سهمه ، مؤثرا الأهم على المهم ، نافيا منها كل مالا تدعو اليه ضرورة . فتتفقد ثيابك فاذا ماعندك منها ، بقليل من الاصلاح أو (التانتوري) تكفيك لعامك الاطول . وانك لمستطيع أن ترفو جواربك وأن تخصف نعلك ، وأن تغسل طربوشك مما علق به من الوضر وتعيد كيه . انك مستطيع أن تفعل هذا نازلا على حكم المثل العامي (الحس مسني ، وأبات مهني) بل انك اذا أعوزك أجر الحلاق أرسلت شعر رأسك فأصبحت (أرتيست) أو شعر لحيتك وانتفضت (سني) ! تفعل هذا مرغما مهما جر وراءه من كساد التجارات وجمود الصناعات ، وتعطل العمال وخراب البيوت الخ . وتربأ بنفسك فلست عن العالم بمسئول . ولكن كيف الحيلة في بطنك وبطون عيالك ؟ .. نعم لقد أكلت في ماضيك كثيرا ، وطالما اعترتك التخمة ، ولحقتك الكظة من كثرة ما أسرفت في طعامك وحشو مابين اضالعك ! ولكن ذلك كله ، مع الاسف ، لا يغنيك عن وجبة واحدة يحل موعدها في مستقبل حياتك !

اذن فأنت مضطر الى أن تأكل كل يوم ، وأن تعود بالطعام على شملك كل يوم ، والا هلكت واهلكت . وفي السوق لصوص وقتلة وقطاع طرق يظهرون في ثياب القصابين والزياتين والخبازين والبقالين والفاكهانيين الخ فكيف تريدهم على ان تفوت هذه الفرصة عليهم فلا يسطوا عليك ، ولا ينهبوا مالك تفتدي به نفسك ونفوس عيالك من الهلاك ؟!

حقا انهم ليشترون بضاعاتهم بالبخس ، ويبيعونك باغلا الأثمان لانك محتاج اليهم ، ولان حياتك بين ايديهم !

وبعد ، فانك لست مصدقا ما يتظاهرون به بين أيدي الحكام من حط الاسعار رفقا بالناس وقناعة بالربح المعقول ، فانني واياك وسائر الناس نشتري الحوائج كل يوم فلا نجد الا زيادة في الاسعار وتأربا في الاثمان . ولقد يعلن بعضهم انه يبيع رطل الضأن البلدي بأربعة قروش ونصف ، وان غيره ليعلن انه يبيع أقة الخبز بأربعة عشر مليما ، وان المحافظة أو المديرية لتطن له بهذا الاعلان ، حتى اذا مضيت اليه وسألته أن يبيعك بالسعر الذي يابع عليه الحكومة ،

فان (لك لحم سوداني أو عضم يترد عليه) ! أو دقيق رديء قاتل يترد عليه) !

***

وبعد فانني لا أرى في شيء من هذا وسيلة ناجعة، وخير الوسائل وأنجعها، بل الطريق الوحيد الى مدافعة هؤلاء السرقة وارغامهم على القناعة أن يعمد الناس الى التخفيف من نفقاتهم، وعدم المبالغة في التأنق والتزيد في طعامهم، فمن اعتاد أكل اللحم في كل يوم فلا يضيره أن يطعمه في كل يومين. ومن اعتاد أن يأكل ثلاثة ألوان، فلا ضرر عليه من أن يقتصر على لونين. ومن اعتاد أن يصفف الخبز على المائدة رغفانا بعدد مؤاكليه فيكون نصيب الباقي من الكسر صندوق القمامة، فلا يؤذيه أن يشقها ارباعا أو انصافا. وبهذا وحده نحسن القصد، ونقلل من التهافت على الشراء، وبه نرغم هؤلاء اللصوص على الحط من الاسعار

أما اذا كنا لا نستطيع أن نحكم أنفسنا حتى في وسائل أكلنا وشربنا، وقضاء أخص حاجاتنا في أدخل دخائلنا، وانه لا بد من ان نلقي هذا العبء على الحكومة ايضا، فانني اقترح عليها ان تسن قانونا يقضي بأن يصحب كلا منا شرطي بعد ان يكم فمه بكمامة صفيقة فلا يرفعها عنه الا اذا تفقد الطعام في أوقاته فرآه مطابقا للشروط الاقتصادية !!

فاذا كان هذا من العسير بل من المتعذر فاني اقدم اقتراحا آخر لا عسر فيه ولا عناء. وذلك بأن تسن قانونا بأنه لا ينبغي لمصري ان يحرز (حلة) أو (طاجنا) أو ما شابهه من آنية الطهي الا برخصة تصدر من المحافظة أو المديرية (بعد المعاينة القانونية) وان تركب في كل اناء منها عدادا اسوة بسيارات (التاكس) بحيث ان كل من يتجاوز في اللحم أو السمن النصاب المعين فله عقاب مقدر في القانون

ورحم الله زمانا كان يعمر الناس فيه بعضهم بعضا (بقلة الطهي) والآن نريده فلا نجده لا بحكم الازمة، ولا بسن القوانين !!

***

بالحرام ستة !..

أفهم ان يقع الغش. وأفهم ان تقع السرقة، وافهم ان تغتال الاموال على أية صورة من الصور، وهذا واقع فعلا كل يوم في جميع العالم. الا أنه مهما تنوعت صور اختلاس الأموال، فان الوسيلة اليه لا تعدو احدى طرق ثلاث. اما الاختلاس، وأما لا كراه، واما الخديعة والتغفل، أما أن تتم السرقة بعقد بين السارق والمسروق، وينعقد الغش باتفاق بين الغاش والمغشوش، يتم كل ذلك في حدود الرضا والتوافق. والمتعاقدان مالكان لكل حواسهما متمتعان بجميع الصفات المعتبرة شرعا، فذلك ما أظن انه لم يقع ولن يقع في أي بلد من بلاد الله، إلا في مصر !

لست أطلع عليك بجديد اذا زعمت لك ان ٩٩ في المائة من الباعة المترفقين بأبدانهم (السريحة) في هذه البلاد كذبة سرقة غشاشون ما وجدوا الى السرقة والغش سبيلا، ومهما عاد عليهم من آثار ذلك في اليوم التالي، وإن أحدهم لا يتحرج من أن يحلف بين يديك على أن السلعة التى يعرضها عليك قد وقع ثمنها عليه بخمسة وعشرين قرشا، وانه يقسم على هذا بعينيه وباولاده، وبالله، وبالطلاق الثلاث، ثم ينتهي الامر بان تشتريها منه بستة قروش، ولو تأربت معه في المساومة لحصلتها باربعة. وقد حدث لي هذا من بضعة أيام، فاستفز الامر صديقا لي وسأل البائع في حدة وعجب: اذا كنت قد اغلظت الايمان على أن هذه السلعة قد وقعت اليك بخمسة وعشرين فكيف تبيعها بستة ؟ فبادرت صديقي بالجواب: دعه فامله

(عاوي يبيع) ذلك شأنهم لا تستثن منهم في الالف الا واحدا. وان لم يعثرني حظي الى الآن بهذا الواحد، مع الاسف الشديد !

لا أعتريك بجديد اذ انبئك بهذا، ولكن الجديد الذي لم يشهده الناشئون في هذا الجيل، انك كنت، من أكثر من عشرين سنة، ترى في ميدان السيدة زينب، على امتداد من القسم، وفي المشهد الحسيني، وفي غيرهما من الميادين العامة. والشوارع الرحبة العامرة. في موسم الخيار او البلح مثلا عشر عربات أو أكثر أو اقل، وعلى كل منها مصباح (فراشي) كبير، وأصحابها يتبارون في الغناء باعلا اصواتهم بسمع البوليس وبصره. بالحلال خمسة وبالحرام ستة يامنيلاوي (خيار) أو ياسماني يا رطب ! وان الزبون ليتقدم الى أحدهم فلا يزال يساومه حتى يتفقا على ان يبيعه (بالحرام !) سبعة لا ستة ! وعلى ذلك تتم الصفقة المباركة !!

لقد كان هذا الخلق الوضيع شائعا من نحو عشرين سنة في سواد المصريين، بائعيهم او شاريهم على السواء. واذا كان من حقنا أن نشكو تدهور الاخلاق في نواحي كثيرة، فان من الواجب علينا أن نغتبط بارتفاع الاخلاق من هذه الناحية، فقد تقلصت هذه العادة ولم يبق لها في البلاد من أثر، والحمد لله.

وأكثر من هذا، لقد كانت، وذلك الى وقت قريب، موازين هؤلاء الباعة مختلة، وكانوا كثيراً ما اذا وزنوا الناس ضغطوا بأيديهم على لسان الميزان فأخسروا الزنة كثيراً أو قليلا. والآن لست ترى في الغالب الاموازين محكمة مضبوطة ولا أدري ان كان ذلك لشيوع شيء من الانفة في الطباع، أم لدقة مصلحة الطبيعيات، والخوف مما تبسطه المحاكم من شديد العقوبات.

وعلى كل حال فلم يبق الا الغش في انواع السلع، والخداع بالحلف وغير الحلف، في مبلغ

الاسعار ، وهذا ما لا تسهل السبيل الى ضبطه وتقويمه بغير تهذيب الطباع وتقويم الاخلاق .

واذا كان من دأبنا أن نتعقب المساوىء وتندس الي المكاره تنبيها الى مواطن النقص ، وتحفيزا للعزائم في معالجة الداء والجد في طلب أسباب الكمال ، فان ذلك لا يثنينا عن الدلالة على ما يجد من الخير ويستحدث من وسائل التقدم تشجيعا للناس واستدراجا الى المزيد .

وعلى هذا نذكر ان السرقة كانت شائعة الى بضع سنين ، في (كمسارية) الترام . فما يكاد الواحد منهم يطمئن الى غيبة (المفتش) أو غفلته حتى يستل (القرش) لنفسه . ويدفع الى الراكب (تذكرة) مستعملة أخذها من راكب قبله ، أو يوصيه بأنه اذا جاء (المفتش) أخبره انه راكب لتوه ولحظته . واذكر انني من نحو خمسة عشر عاما أخذت في بعض الليل مكاني من الترام ، فارادني (الكمساري) على أن ادفع له (القرش) دون أن يعطيني تذكرة ، فأبيت هذا عليه ، فهجم عليّ ، وهو عملاق مفتول الساعدين ، ولوى ذراعي ، واستخرج (القرش) بالقوة من يدي ، وتركني مغلوبا حائرا ! فكتبت من مصبحي الى مدير الشركة كتابا بالحادث كما وقع ، فرد علي يشكرني ، ويسأل أن يكثر الله في المصريين (واأسفاه !) من امثالي ، واخبرني انه طرد ذلك العامل اللص طرداً !

والآن : الآن وكل (مفتشي) الترام او غالبيتهم العظمى ، مصريون لحسن الحظ لا ترى قط سرقة واحدة تقع في أجر ركوب ، نعم ، لا ترى قط (كمساريا) يقتضيك الاجر على ان يدفع اليك (تذكرة) مستعملة . اولا يدفع اليك (تذكرة) أصلا ، حتي ان بعض ضعاف الاخلاق من الراكبين انفسهم ليعرض طائعا مختارا هذه السرقة على (الكمساري) فيرده في انفة وإباء .

ذلك شيء نحبه ونغتبط به ، ونعمل على المزيد منه ، برغم أن الشركة اجنبية ، وأنها تتحكم فينا كسائر تلك الشركات تحكما لا يتقبله حر ، وبرغم انها تستنزف اموالنا استنزافا لا تتقبله امة اخرى !

نعم نفعل ذلك حرصا على اخلاقنا ، فانها اغلا علينا من المال ، ومهما فكرنا في الوان الوسائل لمحاربة شركات الاحتكار الاجنبية بما ترهقنا وتعتصرنا وتستبد بنا ، فانه لا يليق بنا ان نتخذ في اسلحتنا لمحاربتها سلاح السرقة ، او التواطيء علي السرقة ، والعياذ بالله ، فذلك الى انه معول سريع النقض في اخلاقنا نفسها ، فانه سلاح الضعيف الخائر الجبان ! ونعود فنعوذ بالله من ان نضع انفسنا هذا الموضع في الوقت الذي ننادي العالم كله بأننا قوم ناهضون !!

ناظر وقف جده ' . .

اقسم لكم ، يا معشر القراء ، بالله العظيم ، وبنبيه الكريم ، وبحق زمزم والحطيم . ان هذا الذي ارويه لكم حق يقين لم تشبه مبالغة ، ولا دخله (فنش) ولا اثر عليه للمفاكهة والتندر .

رأيت امس رقعة زيارة (كارت) مطبوع عليه :

فلان الفلاني
ناظر وقف جده

وليس عندي على هذا اي تعليق !

مشاهد

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

محمد محمود — جتني نزلة وزارية طرشتني الدم ، كل ما اخلص من مرض فى الجسم يجيني مرض في العقل !

برلماننا الجديد
في المنام

فتحت الجلسة في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء ٢٨ أكتوبر سنة ٩٣٠ برياسة حضرة صاحب الدولة عدلي باشا يكن وبعد تلاوة الاسماء ومعرفة الحاضرين والغائبين بدأ الرئيس يقول :

عدلي باشا — أنا المرة دي رأيت أن لا يوضع رول للجلسة ما دمنا قد تعودنا أن لا نلتفت اليه ولا ننظر شيئاً من المسائل المحددة فيه .

الاستاذ البشري — برده يصح . خلوا العبارة ماشية ليثي يعني من غير تكليف . ماحد عارف البركة فين .

محمد باشا محمود — أنا رجل معتاد النظام طول عمري وما اوافقش على عدم وضع رول .

الاستاذ البشري — دولتك يا باشا جديد في الكار . لما تجرب تدوق .

محمد باشا محمود — أنا مش جديد في النظم البرلمانية . أنا واضعها وموحي بها وأنا من العاملين الذين كسبوا للبلد تصريح ٢٨ فبراير وانا وانا وانا وحدى اشياء كثيرة انت يا استاذ ادرى بها لانك كنت مدير المطبوعات في وزارتي ومطلع على هذه الاشياء كلها

الاستاذ البشري — صحيح يادولة الباشا أنا كنت مدير المطبوعات في وزارتك ولكن بالنيابة . وما هانش على دولتك تخليها بالاصالة ومش عارف كنت مخليها لمين واعرف من اعمال دولتك في ذلك الوقت انك كنت دقيق جداً في مراجعة الخطب التى كانت تكتب لك لتلقيها في الوفود التى كانت تساق لك في ديوان الرياسة وفى الحفلات التي كانت تعد لك في الاقاليم وكنت دقيقا جداً في الحرص على جمعها في كتاب « اليد الحديدية » وترويسها بمقدمة طويلة عريضة شغلنا وبالك القلب في وضعها وتبويبها . أعرف كل هذا ولكن يا باشا كنت قبل ذلك متصلا بدولة عدلي باشا ودولة صدقي باشا والمرحومين ثروت باشا ورشدي باشا في سنة ٢١ و ٢٢ وما عرفتش أبداً ان دولتك كنت بين الذين يعملون حتى ولا بالرأي في تصريح ٢٨ فبراير . وكنت بعد ذلك من سكرتارية لجنة وضع الدستور وما شفتش انك كنت من اعضائها ولا من المتصلين باعضائها في بحث أو رأي، مع ان دولتك يومها كنت خالي شغل وتستطيع الاشتراك في العمل . الحق يا باشا اولى ان يقال والرزق على الله هو احنا رايحين ننافق حتى ابتغاء وجه الله ومن غير فايدة ده مش اسمه كلام ده .

محمد باشا محمود — لا .. (مد حركة الوصل الى ان تصير زحيرا اونعيرا) وانت كنت رايح تعرف الاسرار دي منين . انت ما عرفتش الا المسائل السطحية . دولة عدلي باشا يعرف أكثر منك

عدلي باشا — (يهز راسه ويحرك كتفيه) — « مانوا(١) » ... ما نيش عارف !

الدكتور هيكل — ازاي يا استاذ ما عرفتش ان دولة الباشا هو العامل على تصريح ٢٨ فبراير وانه هو واضع الدستور وانا واضع الدستور وانت واضع الدستور وكل من كان متصلا بقول أو باشارة تصريحا أو تلويحا ظاهرا أو خفيا بلجنة الدستور ووزارتى سنة ٢١ و ٢٢ من الذين سيصبحون بعد ذلك احرارا دستوريين كل هؤلاء عاملون في تصريح ٢٨ فبراير وواضعون للدستور .

الاستاذ البشري — يجوز يا استاذ . مافيش كتير على قدرة الله . ولكن لا تؤاخذني أنا ما ركبنيش لحد دلوقت عفريت ودخل بي في هذه الاسرار الدنية .

عدلي باشا — وكان بدكم ان مناقشة زي دي تدخل في الرول ! منين كنا نعرفها قبل حصولها

البنان — كنا نوضعها على الهامش . أما ان تبقى الجلسات هرجله كده ده مايخلصش حد .

النحاس — قلت ميت مرة ومرة . . .

استغفر الله ... بل ألف مرة ومرة ان الجلسات يجب أن يوضع لها رول ويعمل لها نظام وتراعي الدقة في اتباعه وتنفيذه لانه يكون بارادة الامة وارادة الامة سلطة لا يمكن مخالفتها الا في بعض الاحيان اذا رأيت أنا وأنا وحدي — بردون يا دولة الباشا اذا أخذت منك الكلمة دي — ان اخرج عن هذا النظام لضرورة وبحكم اني انا الامة والامة أنا .

الاستاذ البشري (همسا) — لاحول الله. حتى الكلمة دي ماتخلوها لوش، ده جا الوزارة وخرج منها مافيش في ايده من حطام الدنيا غيرها .

البنان — اللي بيبيع الجمل ما ينقيش قراده » ودول جايين متلقفين على ائتلاف لازم يندمجوا فينا بكل اللي حيلتهم من جمل وكلمات وتعابير ونتش ومعر . بس الفلسفة يبعدوا عنا بها ويكفونا شرها ويبقى ألف كتر خيرهم .

الاستاذ أبو علم — أنا في جاه الله يابنان . الناس دول رايحين يتقلوا دمنا ويخلونا زي الكابوس على صدور الناس . أنا مش عارف

(١) بذمتي

هرك فتح الله باشا بركات ده رايح يوصلنا لفين .

البنان — هو إفتح الله باشا اللي سعى في المصيبة دي

الاستاذ أبو علم — ماسعاش ولا حاجة . ناس بيشقلبوا بينه وبينهم فتحوا له السيرة وسيدي فندق ما صدق

البنان — لازم له نية ماحدش يعرفها وحياتك لا بكره يجيبهم على بوزهم .

الاستاذ أبو علم — أنا مش عارف بده يجيبهم أو يجيبنا احنا على بوزنا . ده راجل ماحدش يعرف له نية وله عليهم حقد وله عندنا ثار . نهايته ربنا يقرب البعيد ويجيب وليم وماهر بالسلامة . ماحدش غيرهم يقدر يفقس اللعبة ويعرف دخايلها ويوضع لها حد . النقراشي لوحده مش عارف يشتغل

عدلي باشا — فنتظر ان البنان بك والاستاذ صبري يخلصوا من الدروزه .

البنان — برده كنا في الموضوع . تفضل يادولة الباشا واستمروا .

عدلي باشا — مافيش موضوع كنا فيه . دي يظهر انها محو تخانة وبس .

الاستاذ ويصا — (همسا) يالطيف ! يظهر ان الباشا بده يهرب ويرميها على دماغي . استر يارب ! (جهراً) دولة الباشا تأمر دولتك أغيب برهة .

عدلي باشا — بعد ما أجي أنا يا أستاذ . تفضل اجلس مطرحي قد ربع ساعة بس .

الاستاذ ويصا — والله يظهر انها روحة بلا رجعة .

البنان — من قبل ما يعملها الباشا راح البربري يقضي ضرورة قام سافر

الاستاذ ويصا — ده اللي بيقولوا عليه القارظ العنزي .

الاستاذ البشري — هو بعينه لانه كان له عنزة

الاستاذ ويصا — افادك الله . والعدرة ما كنت عارفها .

البنان — نهايته قوم اشربها وبالهنا والشفا .

قام الاستاذ ويصا وصعد الى كرسي الرياسة

الاستاذ ويصا (يدق بالقلم الرصاص) — اسمعوا من فضلكم . أود اننا نكون في هدوء ونناقش المسائل بسكينة ونظام . انتم تعرفوا اني كنت خوجة وأحب النظام يكون سايد

حافظ بك رمضان — يتناقشوا في إيه انت عندك مسائل مطروحة

الاستاذ ويصا — نطرحها حالا . إللي عنده شيء مفيد يقوله ونتناقش فيه . مادام ما عملوش رول نرتجله .

حافظ بك رمضان — ده شيء جديد في نظام البرلمانات . أنا ما سمعتوش أبداً

الاستاذ البشرى — ياما بكره تسمع .

احمد بك الشيخ — و بعده تشوف .

حافظ بك رمضان — أشوف إيه .

الاستاذ رشدى بك — تشوف العجب .

مادام اللي كانوا بيقولوا على نفسهم أنهم حماة النظام والهدوء انضموا على اللي كنا بنسميهم دعاة التهويش والفوضى بقت العبارة «اسكلنس» أوزي ما تقول «سلاد الا روس (١)» وهو الاصح لاننا اصبحنا شبه حالة السفوييت ماحد عارف ان كان نظام والا فوضي وعقيدة والا اباحة ومجموعة من شعوب أو قطعان من غنم .

(البقية منشورة على الصفحة الخامسة عشرة)

محمد باشا محمود — بقي كدا تتخلوا عني وأنا طول عمري خدام اللورد لويد ؟

جون بول — يا باشا شوف لك صنعة غير السياسة

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طيب — طاب يوم اسماعيل باشا صدقي وطابت احكامه لأنه طيب على الوفديين ومحاهم، وطابت عين مصر بزوالهم، وطابت من عياها لغة عامية ظريفة، والطيب واحد الطيوب، الروائح العطرة، ويقف النحاس باشا أمام صورة اسماعيل باشا صدقي ويقول لهـا — طيب أنا أوريك — ثم يرى انه عاجز عن أن (يوريه) فيبكي وينام، وأبو الطيب المتنبي معروف ويتقابل الشيخ حسين والي مع الشيخ لا أدري فيقول كلاهما لصاحبه «سلامات» طيبون، إشحالك طيبون، سلام الفقهاء، قال الحاج محمد الهراوي

مكان عجيب
وريح تطيب
وغصن رطيب
فيحلوا النسيب
فقل يا لبيب
أيدعو أديب
ولست نجيب
أراني أذوب
ولست أريب
فاني منيب
ولكن أتوب
ومالي عيوب

والشيخ يونس القاضي يؤلف لبديعة مصابني ومنيرة المهدية بأكلة فول بزيت طيب ورامي الشاعر يلحس الطبق

طير — نهر في ايطاليا عليه مدينة روما وكان الرومانيون يعبدونه كما يعبد الوفديون خزانة المحكمة

طيبة — من اسماء المدينة المنورة وتسمى يثرب، وطيبة الاسم القديم لمدينة الاقصر كانت قسمين طيبة الاحياء على شاطئ النيل الشرقي وهي مسكن القوم وعاصمة الملك وطيبة الاموات التي يدفنون فيها موتاهم وطيبة في اليونان وكانوا يقولون لها تيبس وطيبروس امبراطور روماني قديم قال هيرودوتس في تاريخه ان أحمد نسيم وفد اليه ومدحه بقصيدة قال فيها

تيمني بحبها فردوس
ان عقلي بحبها ملحوس
وتحب الفلوس حباً شديداً
غير اني مفيش لدي فلوس
فاذا نمت شفت في النوم انى
فوق صدري من حيرتي كابوس
فكأني من النحاحيس والمر
ء مع الوفد دائما منحوس
فاغثني بالمال يامن لديه اا
مال في كل خزنة مكبوس
انت ياطيبروس مولى الموالي
فاغثني بالمال ياطيبروس

طيح — طاح اسماعيل باشا صدقي في المشاغبين وسيطيح فيهم الى أن يمحو الشغب من البلاد

طيخ — قال ابن خلدون ان حسن يس وقف يخطب للتحريض على الهياج فسمعه احمد بك الشيخ فنزل عليه بالكفوف طاخ طيخ طوخ حتي كتم انفاسه، وطيخ لغة الاطفال في البطيخ وفخري بك عبد النور تعتريه حال يعلمها الله فيخيل اليه انه غلام صغير فيقول عن البطيخ طيخ.

طير — طار جراف تسبلن ومنعه الانجليز من المرور بمصر لكي لا يراه المصريون الابعد ان يروا (ر ١٠١) ولكن (ر ١٠١) تعيش انت، وأول من فكر في الطيران صاحب كتاب الف ليلة وليلة أو صاحب قصة سيف ابن ذي يزن، وقيل بل سليمان بن داود فقد سخر الله له الريح، وابن فرناس أول من طار بطريقة فنية وهو عربي ولكنه سقط ومات، وطار عقل توفيق دياب فلم يدر كيف يحترز في كتابته فأغلق أكثر من عشر جرائد ليكون مجاهداً كبيراً ولو كان مجاهداً كبيراً لحافظ على جريدته ليخدم بها حزبه باستمرار ولكن أصحاب العقول في راحة ان لم يكن قد ساق الهبالة على الشيطنة ليهوش على الوفد والوفديون مغفلون يصدقون دجله أطال الله بقاءه ليقضي على البقية الباقية من صحف الضلال، والزبون الطياري غير الزبون المتعود أن يشتري من المحل، واحمد رامي هو الذي يقول

يا طيره طيري ياحمامه
هاتي لي من حبي علامه
أنا بدي أقول لك ياسومه
انك جميلة قوي يا مامه
وأنا كمان واحـد خفه
لابس على البدلة بيجامه

والطير الذباب، وكل ما يطير، ويراد به الحدادي والغربان والوفديون وفي المثل اللي فيه خير ما كانش رماه الطير، والريال أبو طيره يوعى عليه فتح الله باشا بركات وكان يزعط عشرين منه للتحويش في بطنه وزيت الكافور طيار كالأثير والسبرتو وعقل عبد الستار الباسل طيره — قال المقريزي الطيرية بلد في مركز كوم حمادة منها الشيخ عبد الباسط الذي اخترع الدقة في سنة ١٧٥٤ ميلادية وأول ما صنعها صنعها من الفلية ثم رقاها الشيخ بخيت فجعلها من النعناع والسمسم والكمون ويقال لهـا دقة العلماء

(تابع المنشور على الصفحة الثالثة عشرة)

محمد باشا محمود — انت بدك تقول ايه يا أستاذ .

الاستاذ رشدي بك — اللي باقوله مش محتاج اشرح مش ذنبي اذا كنت دولتك مافهمتش

الدكتور هيكل - اعملوا معروف واوضعوا حد لهذه المناقشة · حضرة الاستاذ يريد بجرنا الى طريق يلفتنا عن الخطة التي حتمت علينا الظروف اتباعها

الاستاذ رشدي بك — والله ما أنا عارف لكم خطة وعبارتكم زي بعضها

عبد الحميد بك سعيد — ايه فيها اللي مش مفهوم يا أستاذ . دي زي الشمس · جماعة كل ماحاول انصارهم يعملوهم أسياد ثقلت عليهم الكرامة فرموها عن اكتافهم وتذكروا انهم زي ما قال الكاتب الذي يحرر جريدتهم عبيد ارقاء فداروا يبحثون عن سيد يسومهم أنواع الذلة والاحتقار

الدكتور هيكل — نحن لا نريد أن نبرد لكم غليلا ونشفي لكم غيظا . قولوا ماشئتم ففي سبيل الذود عن الدستور والدفاع عن الحرية كل شيء في نظرنا هين

الاستاذ رشدي بك — سيبك يا عمي انت وهو . دستور ايه اللي بتبكوا له وحرية ايه اللي بتلطموا عليها . ماهو هو بعينه الدستور اللي نكبتوه شر نكبة وهي هي الحرية بذاتها اللي خنقتوها وطلعتوا روحها . بالعجل نسيتم منع الاجتماعات بالقوة وحظر المرور على وليم وغيره بقوة الجند وخطف السيدات من المراكب في عرض البحر ونقلها تحت الحفظ الى المحطات البعيدة عن المدن وهجوم بيت الامة على السيدات ليلا وضرب الشيوخ والنواب وتشويه وجوههم وكسر ايديهم وارجلهم في ساحة عابدين وأمام سراي جلالة الملك

محمد محمود — كان الدستور مصونا أمانة في اعناقنا انرده الى الامة سليما كاملا

الاستاذ رشدى بك — واكمل لك اللي انت ناسيه . وكنتم مقسمين اغلظ الاقسام على ان لا تخرجوا مدة تعطيله في احكامكم عن حدوده واحكامه . فهل كانت احكامه ونصوصه هي اللي على عليكم هذه المنكرات ؟

حافظ بك رمضان — مسألة أخرى يا أستاذ هيكل ان فهمتها لي كان كل ما يأخذه عليكم الناس باطلا ، جاء وقت قام فيه صدقي وزميلي الاستاذ عبد العزيز باشا فهمى وهو في رياسة حزبكم يعلن في كل مكان ان الدستور ثوب فضفاض وان لجلالة الملك ان يغيره ويبدله ويزيد فيه وينقص منه كلما شاء مثنى وثلاث ورباع .

إيه كان موقفكم ازاء هذا التصريح وإيه كان رد جريدة السياسة في تنفيذه وتسفيهه ؟ قل من فضلك حتي يمكن ان نصدق الآن غيرتكم على الدستور .

الاستاذ البشري — اهي الفضفضة دي اللي صدقى باشا قصقص منها حتى وخلاها مبحبحة حبتين ومجرجرة دنشة ياخوفي لتكونوا أول من يتكعبل فيها ويعثر بها .

الاستاذ رشدي بك — المسألة كلها ضمنها واحد صاحبنا النهارده في بيت شعر وتتلخص فيما يأتي

اذا رفتوا القيسي فالخطب هين
وكل الذي فوق التراب تراب

يرفتوا القيسى وعلي جمال الدين واثنين وثلاثة مديرين درجة أولى وثانية ويحطوا في الداخلية رشوان باشا محفوظ وعبد الجليل ابو سمرا

احمد خشبه باشا — يا دكتور أنا بدي اسمن زيك وزي محمود غزالي نسيبي

الدكتور — اشرب لك شربة تشفيك من الحقد

بعد قرار الاحرار الدستوريين

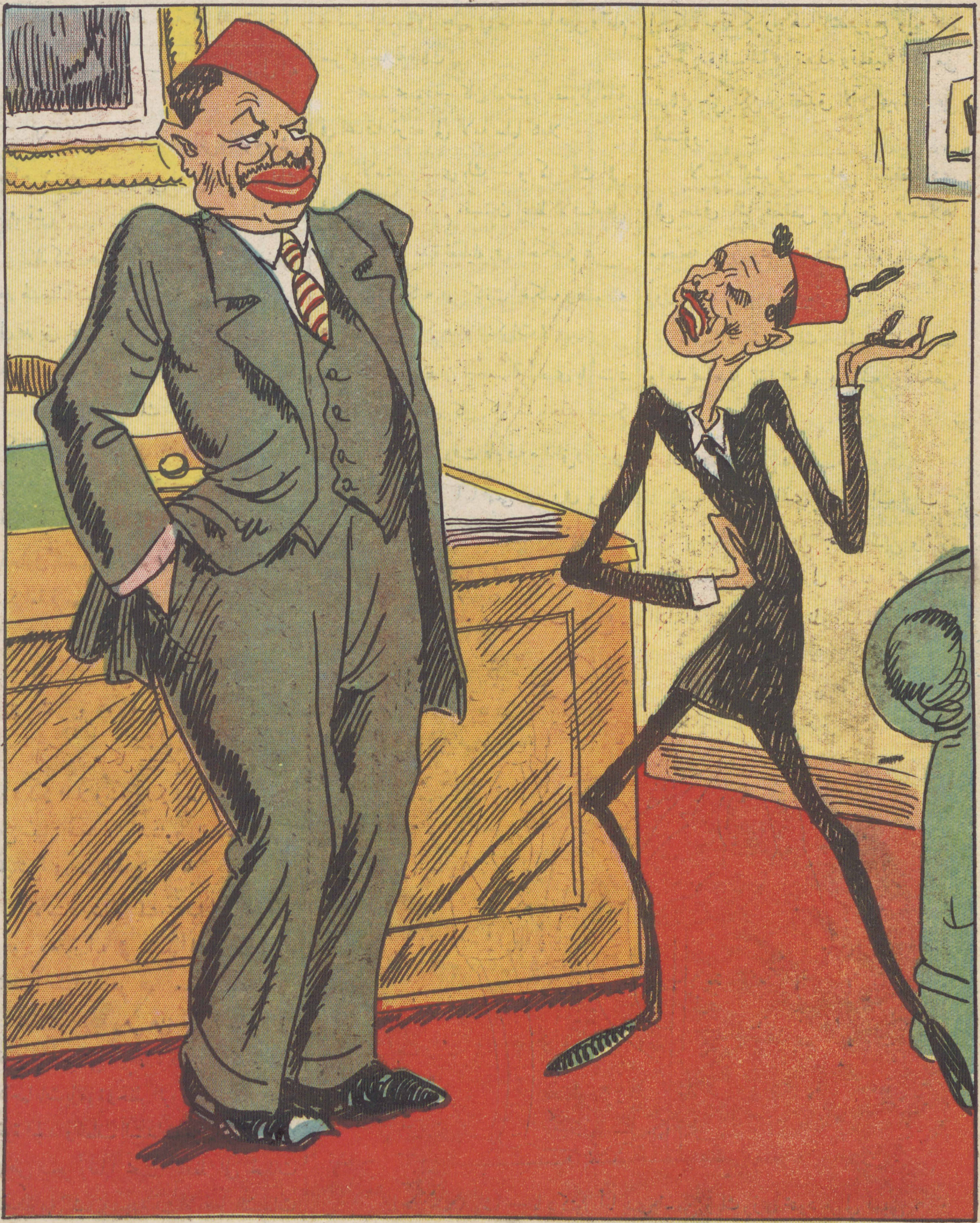

محمد باشا محمود — كده ياخشبه باشا نفضل لوحدنا ؟

أحمد باشا خشبه — « أنا وحدى » حزب

السياسة فى الارياف

عماره — محمد محمود كان فاهم انه يضحك على النحاس و يأخذه تحت باطه

أبو عجوره — وآهو صدقى باشا خلص من وساخة الاثنين

أو صرمة وفي المديريات حامد بك العلايلي وابراهيم بك الطاهري ودسوقي بك أباظة وحرقوا الدستور او يدعوه يفضل زي ما هو دستور كامل شامل مزبرق ومحبرق بكل ما تقتضيه الزينة من أساور وخلاخيل وجلاجل واذا ما عملوش كده يبقي الدستور بسلامته في خطر والحرية مضروبة بالدم والبلد وما فيها على كف عفريت ان لم يتداركها بالطف محمد باشا محمود ومحمود باشا عبد الرازق وباقي الشلة اللي فضلوا معاهم في انتظار فيض الكريم بوظيفة تشرح القلب الحزين .

محمود باشا عبد الرازق — ومحمود عبد الرازق مالك وماله . انت شفتني فتحت حنكي .

الاستاذ البشري — والله والله ديشليون بالله العظيم لا هو ولا انا ولا حد غيرنا شافك في عمرك فتحت حنكك والله على ما اقول شهيد ووكيل .

احمد بك الشيخ — يعني هو سعادته قدر يفتحه ولا فتحوش

الاستاذ رشدي بك — واذا كان ما بيفتحوش معناها ان سعادته قاعد ساكت . دي الناس أسرار يا اخينا . طيب يفتحه هو واحنا نبقى متشكرين لسعادته . أهله نعرف بيعمل ايه .

فتح الله باشا بركات — يا أسيادنا لا موها شوية في الجلسات العلنية . خلوا المناقشات دي بينكم وبين بعض

النقراشي (همسا) — يا سيدي ما تخليهم ياكلوا بعض . وآدي احنا بنتفرج .

فتح الله باشا (همسا) يا ابني مش كده . دول جماعة حجتهم قصيرة وغلطاتهم كثيرة ويفتحوا ميت باب وباب لصدقي باشا يدخل منه ويقضي عليهم القضاء المبرم .

النقراشي (همسا) — احسن أما بروح في ميت داهية ويروقوا الحي .

فتح الله (همسا) — وماله لما يقووا واحنا نستعملهم لما نريد ونعرضهم هم للخطر .

النحاس — سامعك ياريس أما لتجي اللي خلفتك يا نقراشي خلي فتح الله باشا يشتغل بحريته لما يخرج يبقى يفهمك الخطة اللي رسمها أنا شايف ويصا قلقان وبده يفض الجلسة . خير خير يبقى عندنا وقت نفوت على بيت الامة قبل العشا ونتكلم هناك بحريتنا .

الاستاذ ويصا — اظن ما بقاش في الجراب حاجة تانية . تفضوا كل ما عندكم ومش شايف شيء مهم قدامنا نتكلم فيه . (ينظر في الساعة) والساعة كان بقت قرب ثمانية . رفعت الجلسة والانعقاد الآتي يحدده دولة الرئيس والسكرتارية تعلنكم به .

وقاموا من نومهم فسيرت على أثرهم واذا بي افيق من المنام وما كانت إلا خيالات احلام

محمد محمود باشا
على قدمي النحاس

توسل محمد باشا محمود الى الباشا النحاس لينال مغفرته برسوله العلايلي فرد الرسول خائبا ، وكان قبل ذلك قد توسل الى النقراشي بأخيه حفني بك محمود وتلك المفاوضات التي كانت تجري في نادي الفسطاط بين أولاد الذوات من الجماعتين ، وقبل أن يطلق محمد باشا محمود « مدفع » قراره الاخير ، ولكن النحاس والنقراشي كتبا له الخيبة في لوح الارزاق ولما حار محمد باشا محمود فيما يسترضي به الباشا النحاس وينال توبته عليه اتفق مع حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد مصطفى المراغي على أن يدعوهما الى وليمة في بيته ، ولست في حاجة أن نقول لك ان هذه الدعوة اذا كانت باسم فضيلته فالداعي في الواقع هو محمد باشا محمود ، فهل تدرى اذا أجاب النحاس ؟؟

انه أجاب بالرفض ، يعني أنه يأكل على كل ممدود الا الممدود الذي يأكل معه عليه مؤلف كتاب « وثائق السيف » وناشر رواية « فيرا »

أنت وهو

مجلة جامعة يصدرها ويشرف على تحريرها الاستاذ سيد افندي البدلاوي . وقد ظهر العدد الاول منها واطلعنا عليه فالفيناها جنة أدبية فيحاء بها من كل غصن ثمرة ، ومن كل نبع قطرة ، وبها المواضيع الاقتصادية والادبية والعلمية والمسرحية والتاريخية مدبجة بأقلام أقدر الكتاب وامتنهم عبارة وارشقهم أسلوبا

وقد طبعت طبعا متقنا على ورق جيد وحلى غلافها بصور أصحاب السعادة والعزة مدحت يكن باشا وطلعت بك حرب وفؤاد بك سلطان وهي تصدر يوم السبت من كل اسبوع فنرجو أن تصادف ما تستحقه من ذيوع وتقدير

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

كلمة ونصف

لم يبق بين ان ينضم الاحرار الدستوريون الى الوفد وبين هذه الصيحة التي يصيحونها الا كلمة « طيب بيجو » يقولها النحاس باشا ، ولكن النحاس باشا رأى حذلة لا تساغ فقال « لا أبداً » كما زعم الزاعمون ولا ندري أصدقوا أم كذبوا وقد يكونون صادقين ، فان الكلام كلام النحاحسة، والضجة ضجتهم ، والاشخاص محمد باشا محمود وأصحابه المنقلبون على المبادىء التي اختاروها لحزبهم من قبل وكانوا ينادون بها الى الاسبوع الماضي !!

ومن لطيف ما تسمعه البلاد منهم هذه الايام ان حضرة صاحب الدولة محمد باشا محمود يقول في خطبة له ان الحكومة احتلت دار حزبه وجريدته بالجنود ، كأنه يرى ان هذا عدوان من الحكومة عليه وعلى حزبه وجريدته ، ولو سألت ضمير الباشا الدكتاتور لقال ان هؤلاء الجنود لا يريدون الا حمايته من رعاع الوفديين ، ولولا هؤلاء الحراس يحرسونه من تلقاء نفس الحكومة لطلبهم دولته منها، ولا نظنه ينسى ان دولته كان وهو فى الحكم يأمر هؤلاء الجنود بحراسة ادارة الحزب وادارة السياسة ، وما أشبه الليلة بالبارحة

فالشكوى من الجنود أو الحراس تهويش، والتهويش مكشوف لا ينطلي على أحد ، والعهد باعتداء الاحرار الدستوريين على الدستور بتعطيله ثلاث سنين قابلة للتجديد المتكرر عهد قريب لا ينساه الناس بهذه السرعة التي يريدها بقايا الدستوريين

ولماذا تحتل الجنود ادارة الحزب الدستوري وادارة جريدته إلا ان يكون هؤلاء الحراس اصيانة أرواحهم من النحاسيين ؟

هذه هي الصحف قد ضاقت باسماء المنسحبين من حزب دولة محمد باشا محمود والمتنكرين قراره المعروف فالحكومة تعلم كما يعلم غيرها انه حزب قد تفرق عنه انصاره ويرى منه أعضاؤه والامة غير راضية عنه ، وليس مما يدخل في العقل ان الحكومة تحسب له حسابا أو تخشى منه ثورة أو تتوقع حركة تخل بالامن والنظام ،

الأدخل فى العقل ان الحكومة تخشى على هؤلاء المصريين غضب القوم أو غضب الوفديين على الاقل وغضب الوفديين على محمد باشا محمود وجماعته مما لا ريب فيه لأنهم يريدون ان يحلوا محل النحاسيين في البطولة والنحاسيون لا تهدأ خواطرهم ولا يطمئنون الى هذه المزاحمة على البطولة فى التهويش والنصب السياسي، فهل يؤمن النحاحسة على الحزب المنحل المستمسك بالحياة في أواخر أيامها وهذا الحزب المسكين يحاول ان يجد من الوفديين من ينضم اليه ويشد عضده ويعيد اليه الحياة وفي عودة الحياة اليه موت الوفد ؟

لا أمان النحاس باشا ونحاحسته لا يطيقون ان يروا في البلاد وفديين ، ولا يريدون ان يكون محمد باشا محمود نحاسا آخر ، والدكتور هيكل نقراشيا آخر ، والنحاس والنقراشي الاصليان لا يتلكأن فى ارسال الرعاع للبطش بالنحاس والنقراشي المزيفين ، ولهذا ارسلت الحكومة الجنود لحراسة حزب الاحرار الدستوريين

فهل يفهم دولة محمد باشا محمود هذا أو هذا غير مفهوم ؟

وهل تجهل البلاد وهل يجهل النحاحسة سبب ثورة الاحرار الدستوريين على الحكومة؟ ولاسيا بعد ان أعلن الدستور الجديد فاذا هو الدستور القديم باحكامه وروحه والفرض منه وليس فيه تعديل الا ما يتعلق بنظام تأليف البرلمان وصيانته من العبث ؟

الدستوريون أنفسهم كانوا يريدون هذا التعديل ويعلنون هذه الارادة ، ولكنهم رأوا ان الوزارة باقية، ومحمد باشا محمود وزملاؤه لا ينامون ولا يهدأ لهم بال ولا ترقأ لهم دمعة إلا اذا عادوا الى الحكم، فالضجة من أجل كراسي الوزارة لا من أجل الدستور ، والحناقة على الحاذ . ناعم جحا .:. !

والجنود التي تحرس ادارة حزب الاحرار الدستوريين وجريدتهم لا تفكر فى مضايقتهم ولا في اخماد حركة يقومون بها كما يدعي «عم جحا » بل انهم مرسلون لحماية « عم جحا » ذي اليد الحديدية من ثورة الوفد وبطشه لكي لا يزاحمه وفد آخر أو نحاحسة آخرون هم بقايا حزب الاحرار الدستوريين ، ومن الغريب ان يغيب هذا عن بال دكتور جامعة أكسفورد

وبعد فان الحكومة — على ما نعتقد — لا تتوانى في سحب الجنود الذين يحرسون الاحرار الدستوريين اذا كتب لها هؤلاء الاحرار الدستوريون ورقة بأنها غير مسئولة عن حياتهم، ولا نظن انهم يجترئون على كتابة هذه الورقة ، فبلاش تلحمة بقى

المسليات السبعة

١ — البـ الجرنة
٢ — النحاس باشا
٣ — جريدة الاتحاد
٤ — روزا ليوسف
٥ — محجوب ثابت
٦ — لعب الطاولة
٧ — جمعية أمهات المستقبل

المكتئبات السبع

١ — عدم تداخل الانجليز
٢ — الشيخ رشيد رضا
٣ — الترامواي
٤ — زكي عكاشة
٥ — شهر أكتوبر
٦ — محكمة الجنايات
٧ — توفيق دياب

خفيف المضروب!

ليس في العالم ثقيل يعتقد انه ثقيل ، فلا لوم على سعادة محمد باشا علي اذا تظرف ، ولكن الذين يصبرون على تظرف الثقلاء ، هم شركاؤهم في العمل والذين قضي نكد الدنيا عليهم بمعاملتهم اما الجمهور فليس عليه ان يصبر على النكت البايخة ، والحركات الفظيعة ، والانسان مهما افسح صدره يفضل ان يزج في السجن او يؤخذ الى المشنقة ولا يترافع عنه أمام محكمة الجنايات سعادة الاستاذ محمد علي باشا فكيف بالذين هم احرار في انفسهم اذا سمعوا خطبة يتظرف في القائها ثم يرمي بها في وجوه قراء الصحف ؟

واذا كانت جريدة السياسة تريد الانتقام من المصريين لانصرافهم عن حزب الاحرار الدستوريين بنشر تلك الخطبة فما هي العداوة التي بين جريدة الاهرام وبين القراء حتى تنكبهم بهذه النكبة فتنشر تلك الخطبة فجأة بلا سابق انذار؟

اننا نشفق على قرائنا من نشر ما ظنه الباشا الدستوري ظرفا ولطفا ، فنكتفي بانه زعم ان حزبه قوي كثير العدد ، او لا يبالي بقلة العدد وهو قوي الايمان بما هو ماض فيه من المجص الذي يحسبه سياسة رشيدة ليدعي ان اعضاء مجلس ادارته وحزبه هم الذين وضعوا الدستور وهم الذين يحافظون عليه

اما انهم يحافظون عليه فلا ندري كيف كانت تلك المحافظة حين عطل محمد باشا محمود الدستور ثلاث سنين قابلة للتجديد المتكرر الذي ليس لتكرره حد ، وكل ما نفهمه من هذا الزعم ان محمد علي باشا يتغفل الامة ، والرجل اذا تغفل أمة فهو « زي ما انت عارف »

وأما الدستور فان واضعيه لم يبق منهم في حزب الاحرار الدستوريين غير سعادته هو والاستاذ ابراهيم بك الهلباوي

وقد استقال الباقون فمنهم من انضم الى حزب الاتحاد ومنهم من كره الحزبية (لاجل خاطر وشهم) فبقوا مستقلين عن الاحزاب

وعجيب من الاستاذ محمد باشا علي ان يذكر المغفور له ثروت ويعده من ذلك الحزب والدنيا كلها تعلم انه استقال من الوزارة سنة ١٩٢٣ لانه رأى في مسألة السودان رأيا لم يروه ، ثم رجع الحزب الى رأيه بعد استقالته ، وعاش ما عاش بعد ذلك رضوان الله عليه وهو ينظر اليهم كما ينظر الى الاطفال ، وما هم الا اطفال كبار السن ولكن لا يشعرون

ادعي سعادته او معاليه او دولته كما يريد أن يكون يوما من الايام ان حزب الاحرار الدستوريين لم يتأثر باستقالة المستقيلين منه ، وكأنه شعر بالضعف فأراد ان يداريه فقال ان حزبه لا يزول ولو لم يبق منه غير افراد قلائل ، ولماذا ؟

لان الاسلام ظهر برجل واحد !

ومحمد علي باشا يعني بالرجل الواحد النبي عليه الصلاة والسلام ، وفات سعادة معاليه أو معالي سعادته ان الاسلام حقيقة ظهر برجل واحد ولكنه رجل غير ثقيل ، وقد قال الله تعالى له ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك !

ولو كان محمد علي باشا وحده في حزب الاحرار الدستوريين لكفى لتبديده ، ولكنه الثقيل الثاني ، والثقيل الاول صاحب الدولة محمد

محمد باشا محمود — يا نقراشي أنا مستعد آخدك وزير وبابه وآديك ضامنها من ناحية النحاس

النقراشي — يا باشا بلاش نصب ، انت ما انكشفت ، واللي كان كان

عويس — يعنى اسماعيل باشا ما بطلش الوفد

شرع الله — هو لحق ؟ ربنا خلق الدنيا فى ست ايام

باشا محمود وهو معهم والعياذ بالله الذي نسأله لهم اللطف فيما نزلت به المقادير ! وغير غريب ان « ينخ حمارهم » وهو يحمل هذين الثقيلين فى رقت واحد

وهل اثقل على القـلوب من أن يستشهد الاحرار الدستوريون في كلامهم بآيات القرآن العظيم وهم الذين حملوا لواء الالحاد والزندقة في جريرهم الشوهاء ؟ وهل فات زمن طويل حتى ينسى الناس هجمات جـريدة السياسة « لسان حالهم » على الاسلام وآداب العرب المقتبسة من الاسلام والسابقة لهذا الدين الحنيف ولا ذنب للعرب الا ان الاسلام ظهر فيهم أول ما ظهر ؟

تعال يادكتور هيكل وانت يادكتور وياعبد الله عنان ويا عزمي اسمعوا محمد باشا محمود ومحمد باشا علي يستشهدان في خطبهما بآيات القرآن الذي يعرف العالم رأيكم فيه !

نعم ظهر الاسلام برجل واحد ياباشا ، هو الرجل الذي زعمتم انه ملك لانبي ولا رسول، وهذه هي مجموعة السياسة لم تحرق ولم تأكلها أرض الحزن واذا زعمتم انها بيعت للعطارين والبقالين بالأقة فان كتاب السياسة حريصون على مؤلفاتهم التي كان حزب الاحرار الدستوريين يروجها ويصفق لها طرباً والله يخزي المنافقين !

سبحان الله ، ما أعجب أخـلاق هؤلاء الناس ، لا يعرف هؤلاء الاحرار الدستوريون ربنا الا وقت الفرق ، ففي وقت الفرق يتجشم محمد علي باشا مشاق الفسحة للدفاع عن الاسلام في فلسطين ليعود وهو ولي من أولياء الله يحرك لسانه بآيات القرآن فى الخطب التي يريد بها التضليل

نعم يملأ محمد باشا علي فاه بقوله تعالى « فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث فى الارض » ويسنده محمد باشا محمود في خطبته بقول الله تعالى « وقدمنا الى ماعملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً » وصدق الله العظيم ، فقد ذهب حزب الاحرار الدستوريين جفاء ، وجعله الله هباء منثورا ، ولم يبق منـه الا هـذه السماجة التي نراها من هذين الخطيبين

ولـكن قدر ولطف، فانحاز الثقيل الثالث — الاستاذ توفيق دياب — الى الوفد ، ليسند الاستاذ عبد الستار الباسل في ثقله ، ولا بأس بأن يكون عبد الستار الباسل هو الآخر استاذاء ويااما الارض بقشيل

دستوري هربان

١٥٨٩ انه فى يوم الاحد ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بميت السودان مركز طنطا وفي يوم الثلاثاء ٢٥ منه بسوق محله منوف مركز طنطا سيباع بالمزاد جاموسه مجمرة وزراعة مبينين الاوصاف بمحضر الحجز المؤرخ ١٨ مايو سنة ٩٣٠ ملك يوسف محمد شنودة ومحمد عبدالله شهاب من الناحية ومحكوم بتثبيت الحجز في ١٦ سبتمبر سنة ٩٣٠ بموجب الحكم في القضية نمرة ٤٣٦٤ مدني سنة ٩٣٠ والبيع كطلب الخواجا ممعمان جورجي شماس من ذوي الاملاك ومقيم بطنطا وفاء لمبلغ ٣٧ جنيه و ٧٢٠ مليم المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اكلت الكلبة اولادها!!..

للعامة مثل سائر يضرب لمن يخلط بين الأمور ولا يرعي حرمات ذوي الحرمات ، فاذا استضعف انسان آخر ذا ماض نبيل واعتدى عليه فلا بد من أن يضرب له المستضعف هذا المثل السائر « هي الكلبة أكلت اولادها؟ » ومعنى هذا أأنكرت الماضى الذي كنت مشمولا فيه ، بالعزة والمنعة والاجلال وأخذت تعتدي علي الآن بعد ان عطلت من هذه الاوصاف التى كانت توجب عليك احترام جانبي؟

وفى الحق انه مثل ذو مغزى عظيم لان الكلبة التي تعرف جراءها فتعطف عليها لا يمكن أن تأكل هذا الجراء، واذا كان الامر كذلك فالمثل له شأنه ، وسيبقي له شأنه حتى تتنكر الكلبة لجرائها وتأكلها ، وحينئذ يصبح المثل ولا قيمة له تذكر

وفي هذا الاسبوع أرسل أحد مراسلي الصحف اليومية رسالة الى جريدته يقول فيها ان كلبة لاحد الاعيان مترفة تطعم اللبن فى الصباح واللحم في الظهر وطعاما آخر لا اذكره في المساء، وقد تمخضت عن جراء لا أذكر عددها أيضا ثم أكلتها

وحضرة المراسل يقص هذه القصة لجريدته وينتهي في ذيلها باستفتاء الأطباء البيطريين في هذا الصدد ، مريدا منهم ان يعللوه من ناحية صناعتهم ، ولا بأس علينا نحن من هذه الناحية اذا علله غير أننا كنا نود ان يستفتي المراسل أيضا الناس في هذا المثل العامي وما يبلغه من القيمة الآن بعد أن أكلت الكلبة جراءها ، وهل يمكن ان يرددوه بعد هذا الحادث الغريب الذي تركه ولا شأن له؟

لقد كان الناس يضربون هذا المثل لمن يعتدي عليهم ، وهو يعرف لهم مكانتهم في الماضي ، فأي مثل يضربون اليوم لهؤلاء المعتدين وقد ذهب هذا المثل هباء بعد ان أكلت الكلبة المترفة جراءها من غير رحمة ولا شفقة ؟

لكن قياسا على هذا المستحيل الذى جاز في هذه الايام أيمكن ان يجوز مستحيل آخر جرى على السنة الناس مجرى الامثال كقولهم : البغل في الابريق ، وهذا مثل نعرف أنه يضرب أيضا لمن ينبئك بشيء لا يقبله العقل ولا يصدقه ، ايمكن ان يجوز هذا المستحيل « والبغل » يظهر للناس ، في كيفه المعتاد ، والابريق كذلك يظهر لهم فى كيفه الذي عرفوه به ؟؟

هذا مالا يمكن الا اذا أمكن أن نرى السماء موطئا لاقدامنا والارض تعلو رؤوسنا ، فهو اذن أشد استحالة من الاول ، فلا خوف عليه من أن تضيع قيمته عند الناس وان ضاعت قيمة المثل الاول مع ضياع الوفاء ومع هذا الحادث الغريب ، حادث أكل الكلبة لجرائها

غير أن عزاء أولئك الذين كان لهم بأس مرهوب وكان لهم عزة جانب فى الماضي فاعتدى بعض من لا وفاء لهم عليهم ، عزاء أولئك في أكل الكلبة جراءها أن الوفاء قد ذهب من الناس قبل ان يقع هذا الحادث ، وقد كانوا يعتمدون على هذا المثل كلما أساء اليهم أحد من عارفي ماضيهم ومحتقري حاضرهم ، فالمثل في ذاته لم يكن ذا قيمة تدل قبل وقوع الحادث بعهد طويل

وها نحب ان نسوق الى قلوب الناس الطأنينة على المثل الثاني ليأمنوا جانب ضياعه ، فلن يصغر البغل حتي ينفذ من فم الابريق أو صنبوره ، ولن يتسع الابريق فمه او صنبوره للبغل ليلجهما الى داخله ، وحتي لو اتسعا فلن يتسع داخله لهذا الوالج الطويل العريض ، واذن فستظل لهذا المثل جدته في نظر الناس يضربونه لكل كاذب بما لا يقبله العقل ولا يصدقه وان عدا البلى على مثلهم الاول المحبوب « هى الكلبة أكلت اولادها » بهذا الحادث الغريب الذي تنكرت فيه كلبة لجرائها فأكلتها ، بعد أن ابلاه من قبل عدم الوفاء.

على أننا ندلهم على مثل آخر ان كان لا بد لهم من مثل يضربونه في هذا الشأن — يقارب المثل الضائع ، وهو « ما بقاش فى الخن ريش » ولهم منا على مثلهم الاول جليل العزاء

عبد العظيم محمود عبد الله

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوما بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكى تسهل قراءته

١٥٨٦ انه في يوم السبت ١٥ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية بلا مركز طلخا بناء على طلب مصطفى افندي عبد الوهاب الخشاب التاجر بالمحلة الكبرى سيباع علنا ٥ ارادب ادرة وثور بقر ملك طه افندى محمد غالي وآخر من الناحية حجز عليهما فى ٤ مايو سنة ١٩٣٠ تنفيذاً للحكمين الصادرين من محكمة المحلة الكبرى الجزئية الاهلية فى ٢٠ مارس سنة ١٩٣٠ نمرة ١٧٩٤ ونمرة ١٧٩٥ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٢٠٠ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر ورسم اعادة اجراءات البيع فعلى راغبي الشراء الحضور

بعض ماتراه العيون

عقلية فاسدة..!

—١—

كنت ساعة اذ بدرت منها هذه البادرة التى تعبر عن نفسيتها وتدل على عواطفها، بل على كنهها وحقيقتها . جالسا مقابلا لهـا فى « الترامواي »

نعلم جميعا أن المرأة المصرية غير المثقفة لا تفتأ تتكلم اينما تكون فى الشارع والحارة والبيت وفي « الترامويات » ، ثم هي فى كلامها لا ترعي أحساس الحاضرين ، وتفرض أنها منفردة لايشاركها فى جلوسها أحد، وأن كل الحاضرين غير موجودين ... !!

ولو كان الموضوع جديرا بالـكلام ...

ولو كان الموضوع له أدني أساس بالمجتمع..

ولو كان الموضوع يأخذ بألباب السامعين لطرافته أو جدته

لو كان الموضوع كذلك لحـنا لها ثرثرتها ولغضضنا الطرف عما بادهتنا به جميعا ولكنه صوت منكر وحديث مقبض وكلام لغو مبتذل يومىء الى عقلية فاسدة ونفس مجردة من العطف والحنو والشفقة .

قالت : لا آجرها الله. اخرج من المنزل واترك اطفالي صغيرهم وكبيرهم غير عابئة بهم أيضحكون او يبكون ينامون او يصحون. وما ذلك الا لأني أحب حينما اخرج من المنزل أن أكون حرة طليقة من كل قيد . لأسير فى الطريق وأنا نشطة ، وامتطي المركبات ولاعائق يعوقني .

قالت هذا : وهي ترى سيدة مبجلة معها طفلها سبب لها بطأ قليلا عند نزولهـا من الترامواي .. !!

وحق الانسانية ان المرأة اذا بلغت عقليتها الى هذا الحد فقل على الأسر والجماعات العفاء . اذ أولى وظائف المرأة في الهيئة الاجتماعية ان تكون ذات عطف وشفقة على فلذات أكبادها أو لا ثم على أسرتها ثانيا .ثم على أمتها والانسانية ثالثا ورابعا

ومع أن المرأة الغربية على شيء كثير من المدنية والحضارة فانها لا تتعفف من ان تأخذ معها اطفالها أنى وجدت، وتتيه دلا وعجبا بأنهم ظرفاء، وذو صحة جيدة ونشاط جم ولباقة محمودة .

والشوارع والطرقات ملأى بهن وباولادهن، أفليس الأجدر بسيداتنا أن يقتدين بهن كاقتدائهن فى الزي والنظافة والمشى .. !!

انني والله مغيظ محنق من سيداتنا هؤلاء، وخصوصا من اغضائهن عن تربية اولادهن فالواجب علينا جميعا شعبا وحكومة أن نهتم بهذا الضعف الاخلاقي ونقومه حتى يعتدل وحتي يقوم بنصيبه وبما القى عليه من تبعات لها مقامها وخطرها

هكذا تكون الفتاة والا ..

—٢—

امريكا . بلا شك ولا جدال . هى بلاد العمل والحركة

وأنا وان لم أذهب وان .. كافي « اعتقادي » . فاني أعلم عنها أشياء كثيرة وقد رسم علمي بهذه الاشياء التى التقطتها من هنا وهناك صورة لها فى ذهني ولـكنها صورة تخالف صورة الدنيا القديمة على الاطلاق فصورة امريكا كما فى ذهني عبارة عن الحركة والدأب والعمل المنتج المثمر والعقول الجبارة التي لا تكل ولا تمل سعيا الى استجلاب الحياتين الادبية والمادية

ولو أردت ان اذكر هنا دليلا على ذلك لاتيت بألف دليل ودليل كما يقولون . . .

بيد أني أريد أن الفت المصريات، والمتعلمات منهن على سبيل الخصوص أن يعلمن علم اليقين أن المدنية هي العمل ، والعمل وحده وأن لذاذات الحياة فى العمل وأن السعادة والتقدم والرقى في العمل و ...

واذا لم يصدقن كلامي فليسمعن ! —

اقيمت مباريات فى خض اللبن لاستخراج الزبدة اشتركت فيها عشر فتيات من اجمل الفتيات الامريكات .. !!

على أن هذا الخبر لا أريد أن اعلق عليه فهو بذاته لا يحتاج الى تعليق ، وأن التعليقات والحواشي فى عقيدتى ما هي الا ثرثرة ، كانت أولا ، وآخرا نكبة الشرق والشرقيين .. !!

هل نحن نعمل على تقدمنا؟

—٣—

يود الواحد منا من صميم قلبه ان ينال مكانا رفيعا فى العالم أو على الأقل فى بيئته ، ويود كذلك أن يكون ذا ثروة عظيمة وغنى وافر. يود واحدنا كل هذا ولـكن هل هو يأخذ بنفسه الى حيث الاسباب والمهيآت التى توصله الى غرضه او تدنيه منه . ؟؟

الحق اننا جميعا ـ ما عدا القليلين ـ نعمل على عكس طلبتنا !! وأن غالبيتنا تتوهم المنصب والغنى ولا تبذل أقل مجهود في هذا الصدد..!!

نعلم علما لا يتطرق اليه الشك والريب، أن المكانة والمنزلة لا تنالها الا بثمن غال جداً ولـكن غمر تناف محبط من الآمال قد سدت علينا المسالك وقطعت السبل وأحكمت رتاج الابواب

نتمنى أنه لنا بأن نكون كتابا أو شعراء أو قضاة أو ... الخ ومع ذلك نقطع سواد الليل وبياض النهار في اللعب واللهو وما اليهما، ونستعذب الجلوس على المقاهي والسير في الطرقات جيئة وذهابا، ونأكل ما لذ وطاب، ولا تسمح نفوسنا بشراء كتاب ادب، أو مجلة أدبية قيمة أو سماع محاضرة، او مناظرة، او حضور مجلس علم، أو مصاحبة عالم جليل، او اديب فذ، أو مفكر حر، أو فيلسوف قدير !! هذا من حيث موقفنا ازاء المكانة والمنزلة

أما موقفنا نحو الغني وجمع المال فحدث عنه ولا حرج فحب المظاهر اعمانا عن رؤية ماهو صالح لنا، وهو هو بنفسه وعينه قد أردانا في هاوية سحيقة من الافلاس والفقر وجعلنا في عقر ديارنا اذلاء تعساء لا حول لنا ولا طول ..!

ننظر الى اليهودي فنراه يحمل على ظهره قطعا من القماش فنحتقره ونزدريه ثم لا يلبث ان يصير صاحب حانوت وصاحب تجارة واسعة وثروة عظيمة وعندئذ نتحدث عن غناه ونتخذه سمرا معجبين به أيما اعجاب وكذلك شأننا مع الناس الذين يحلون بيننا على اختلاف نحلهم، واجناسهم ومشاربهم وعاداتهم واخلاقهم فأصبحنا الفقراء وهم الاغنياء .. !!

لا نفكر في المستقبل أبدا ولا نعد العدة لصروف الليالي وريب الدهر ولا نقارن بين الدخل والخرج والصادر والوارد وهكذا أصبحنا فقراء ولا نحس بالفقر الا حين تنزل النازلة التي لا مرد لها ولا مفر منها، وفقنا الله إلى سعادتنا والهمنا رشدنا

عبد المنعم حسن الادفوي

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

شركة مصر تجارة وحليج الاقطان

بناء على قرار الجمعية العمومية النادبة بالموافقة على صرف ثلاثين قرشا عن كل سهم بصفته أرباح عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ ابريل الماضي تتشرف ادارة الشركة بأن تعلن أن تحدد صرف قيمة الارباح المقررة لكل سهم ابتداء من يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ مقابل تقديم الكوبون رقم ٥ الى (بنك مصر) في المركز الرئيسي أو في أي فرع من فروعه

اقرأوا في جريدة الثغر كل يوم

١ — مقالا ممتعا عن الحالة السياسية

٢ — مقالا ممتعا عن السياسة الخارجية

٣ — أبلغ وأدق ماتجري به الاقلام في الآداب والفنون

٤ — أهم الاخبار عن الحالة السياسية المصرية وعن الحوادث والقضايا والشؤون العامة

٥ — تعليقات موجزة في المسائل الحزبية وأعمال الزعماء وآرائهم

شقق للايجار

بحدائق القبة

توجد شقق جديدة متوفرة وسائل الراحة ذات ستة محلات بخلاف المنافع في شارع عازوري ناجوم، متصل بشارع الملك بحدائق القبة تلفون نمرة ١٣٦٦ زيتون وهي متهاودة جداً وفي مكان صحي

ان زمن الشعر [illegible] وانتهى

لان صار يمكنكم صبغه بمسافة عشرين دقيقه فقط بواسطة الحبوب المضغوطة «باريكس».

هذه الطريقة الخالية من كل ضرر هي بسيطة للغاية. سهلة الاستعمال. سريعة الفاعليه. ولا تترك اثر وساخة على الاطلاق.

اطلبوا بيان تعليمات الاستعمال مع اصطباغ [illegible] الالوان المرغوب

لا يخفى بأن عدد الاشخاص الذين يستعملون «باريكس» بعد اليوم بالملايين وذلك لان كل من يجرب هذه الصبغه ولو دفعة واحدة لابد له يستمر على استعمالها دواما بالنظر لفوائدها

يمكن الحصول عليها من كافة محلات العطارة الشهيرة والاجزاخانات والرئيسية محلات بيع الروائح العطرية وكل من رغب استلامها رأسا بطريق البوسته (موصى عليها) وخالصه الاجرة، ما عليه الا ارسال حوالة بوسته بمبلغ خمسة عشر قرش صاغ لحضرة الخواجا كيم و [illegible] نمرة ٧ بشارع ماريت باشا بالاسكندريه الذي هو الوكيل بالقطر المصري تليفون نمرة ٥٠ – ٧٥

سينما أمبير

بشارع عماد الدين تلفون نمرة ١٠ — ٢٩ مدينة

بروجرام جديد
كل اسبوع

١٥٩٤ انه في يوم السبت والاحد اول و٢ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية خارفة جرجا وبسوق بندر جرجا سيباع بطريق المزاد العمومي بقره حمره سن ٦ وجحش ابيض سن ٢ ملك الحاج محمد ابراهيم منصور من ناحية خارفة جرجا السابق الحجز عليهم بتاريخ ٢٧ سبتمبر سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٨١١ قرش صاغ بخلاف رسم هذا نفاذا الحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه الاهليه بتاريخ ابريل سنة ٩٣٠ في القضيه المدنيه ن ١٩٣٤ سنة ٩٣٠ جرجا وهذا البيع بناء على طلب روزه بنت مقار الوصيه على بنتها الست بديعه قاصره بجرجا ومحلها المختار بجرجا مكتب حضره الاستاذ حبيب افندي حنا المنشاوي المحامي بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

كلام ورد غطاه

في مدرسة الفنون

المدرس - أؤكد لكم ان المثال مختار هو من القدرة الفنية بحيث يستطيع بضربة واحدة من أزميله أن يغير الابتسام في وجه تمثال أبي العبوس

أحد التلاميذ - ليس هذا شيئا يذكر يا أفندي فان أبي يستطيع أن يفعل ذلك بضربة واحدة من يده ...

طريق المستشفى

احدهم - قل لي من فضلك ما هو أقرب طريق الى المستشفى

آخر - طريق الاوتوموبيلات ...

أيهم فهم أكثر

هي - من يقرع الباب

هو - ممن يا عزيزتي

هي - ارفع صوتك قليلا

هو - م محب ، ح حبيب ، م مغرم ، د دلوعة

هي - طيب لكن من انت من هولا ؟.

تذكار الاطباء

طبيب - ما أجحد الدنيا لفضل الاطباء ؟

مهندس - ولم هذا يا صاحبي ؟

طبيب - ألا ترى ان الناس لم يقيموا في أية مدينة نصب تذكاري لطبيب

مهندس - عجبا ! ألا تكفيك القبور التي لاتخلو منها مدينة ولا قرية ؟

محاضرة غالية

عاد أحد عمال التلغراف الى منزله بالليل متأخراً فما رأته زوجته حتى اخذت تغمره بسيل من اللوم والتعنيف وهو ساكت لا ينبث ببنت شفة وأخيراً ضايقها سكوته فقالت

الزوجة - أليس في فمك لسان

الزوج - نعم ولكنى أفكر

الزوجة - فيم تفكر

الزوج - أفكر في الخمسة جنيهات التي كنت تضطرين الى دفعها ولو أرسلت لي هذه المحاضرة بالتلغراف ...

فرق لايخطر بالبال

الزبون - ماهي أجرة الغرفة في اليوم ؟

صاحب الفندق - فيه غرف بريال وأخرى بريال ونصف

الاول - وما هو الفرق بين النوعين ؟

الثاني - هو ان النوع الاول كله مشغول .

لايصدق عينيه

احدهم - ألا تريح نفسك قليلا من لبس هذه النظارة ؟

آخر - لا لا أبداً

الاول - لماذا ؟

الآخر - لأن التجارب اقنعتني بأن لاأصدق عيني

فائدة الزواج

حسن - أقول لك ان الزواج مفيد جداً لبعض الناس

علي - أي ناس ؟

حسن - باعة الفرش وأواني المطبخ مثلا

سبب وجيه

احدهم - سطا على منزلي أمس بعد نصف الليل

آخر - وهل أخذ شيئا

الاول - أخذ علقة مليحة

الآخر - وكيف ذلك

الاول - ذلك اني تأخرت في الرواح فلما سمعت امرأتي حركته ظنت أني عدت فهجمت عليه وسوته على كيفك ...

العمل والتدخين

صاحب العمل - ألا تعرف ان التدخين ممنوع وقت العمل ؟

العامل - بالتأكيد يا سيدي

الاول - كيف تدخن اذن من فضلك ؟

العامل - شيء بسيط يا سيدى فقد بطلت العمل لأدخن السيجارة ...

حزن مريب

طالب - لم أراك حزينا يا صاحبي ؟

آخر - لاني أرسلت لابي فاتورة الخياط فذهب ودفعها له ...

مغالطة ظريفة

السيدة - اسمعي يا شاطرة . أنا لا أريد أن يظل صاحبك يتسكع أمام بابنا

الخادمة - حاضر ياسيدتي وسأخبره بأن يدخل على طول ...

الكلام الموزون

الزوجة - لا أدري لماذا تزعل وأنا أزن كلماتي قبل أن اتكلم

الزوج - ياسيدتي مادام الامر كذلك فاعلمي ان أقة تكفيني ومفيش لزوم لقنطار ..

عينة فارغة

الزبون - ماهذه الفرخة ؟ لست أرى فيها الا عظما وجلداً ؟

صاحب المطعم - وهل كنت تريد أن اقدمها لك بالريش كان !..

بطريق النسيان

المعلم - يجب أن يكون الانسان محبا للخير وان لا يعتقد انه أدى واجبه الا اذا وثق بانه أدخل السرور على نفس انسان واحد على الاقل كل يوم

أحد التلاميذ - أظن اني أديت واجبي اليوم يا أفندى

المعلم — وماذا فعلت

التلميذ — نسيت آخذ مصروفى من أبي ..

طالب كلب

هو — أنا مقتنع ياعزيزتى بأن الزواج ضروري

هي — لماذا

هو — لان الانسان تأتي عليه أوقات يشتاق فيها أن يجد الى جانبه مخلوقا يحبه ويعتبر نفسه ملكا له

هى — أغلب ظنى والحالة هذه انك طالب كلب لا طالب زوجه ...

من أسباب الزواج

هو — الآن وقد تزوجنا أظن انى استطيع أن أنبهك الى بعض ما فيك من الشذوذ

هي — لا تتعب نفسك في ذلك بل اشكر الله عليه

هو — ولماذا أشكر الله عليه

هي — لأنه لولا شذوذي ما تزوجت بك ...

الشحي والحلي

أحدهم — قضيت في المنفى ثلاث سنين لم أضع فيها قميصا على بدني

الآخر — ياسلام . لازم كنت بتلاقى صعوبة فى شيك الياقه والكرافات ...

بشرى سعيدة

الزوجة — عندي أشياء كثيرة أريد أن أكلمك عنها

الزوج — بشرى سعيدة . أنا ممنون جدا

الزوجة — ولماذا كل هذا

الزوج — لانك تعودت أن لا تكلميني الا عن اشياء ليست عندك ..

العقد وثمنه

الزوجة — هل لاحظت مرور جارتنا الليلة ؟

الزوج — نعم واظنها كانت تفكر في العقد الجديد الذي تلبسه

الزوجة — ولكنى لاحظت ان زوجها زعلان جداً فلماذا يا ترى ؟

الزوج — السبب بسيط ياسيدتي فقد كان يفكر من غير شك فى الموضوع نفسه ..

عملت ما عليها

السيدة — هل سأل عنى أحد وأنا خارج المنزل

الخادمة — نعم يا سيدتي جارتنا فقلت لها انك لست في المنزل

السيدة — وهل تكدرت

الخادمة — نعم ولكن لا ذنب لي في ذلك

السيدة — كيف ؟

الخادمة — أنا عملت ما علي وحلفت لها انك حقيقة خارج المنزل في هذه المرة ...

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم علي بوستة الدواوين بمصر

١٥٨٢ اعلان بيع

محكمة كفر الزيات الجزئيه

انه فى يوم الاحد ٢٣ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية الدلجمون سيباع بطريق المزاد العمومي زراعة عشرين قيراطا دره شامي مبين اوصافهم بمحضر الحجز ملك فهيمه احمد عبد النبي وسالم احمد الفقي من الناحيه نفاذاً للحكم الصادر من هذه المحكمة فى القضيه المدنيه نمره ١٧٨٦ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٣ جنيه و ٢٠٠ مليم بخلاف رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة كفر الزيات الجزيه فعلى راغب الشراء الحضور

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الشيخ عبد الله رقم ١٨ — تليفون رقم ٣١ - ٣٨ و ١٤ - ٦٢

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه اصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات واوراق الاعمال الحسابية المجدولة

العنب الذي لم يتسلق اليه الثعلب كان حامضا؟

وللزنبور والبازي جميعـــا لدي الطيران أجنحة وخفق
ولـكن بينما يصطاد باز وما يصطاده الزنبور فرق

أخذت جريدة السياسة ترش على العلقم سكراً بعد ان هوت الى الحضيض وتفكك حزب الاحرار الدستوريين وانحلت عراه عروة عروة ولم يبق فيه الا بعض مترددين وآخرون مذبذبين والجميع ينشدهم لسان حال قول من قال ولا عدوان الا على الظالمين :

ان الزرازير لماطار طائرها
توهمت انها صارت شواهينا

وأخذ الناس يصارح بعضهم بعضاً قائلين لبئس مقابلة الجميل بضده والمعروف بعكسه، من ذا الذى كان يتصور ان صاحب الدولة صدقى باشا الذي وقف ذلك الموقف الهائل في طنطا خطيبا ومعضداً ومؤيداً لمحمد باشا محمود حتى هدم حصن الوفد واستمد الدكتاتور صاحب اليد الحديدية منه تلك الشجاعة والبسالة والجرأة والاقدام وبعد ان كان لا يستقبل الا بجماهير من الفقر يتزيون بزى المشائخ وتخلع عليهم الملابس والعمائم والاحذية الحمراء مع من يستأجرون من الانفار والعملة والمتشردين صار يستقبله الوجوه والاعيان واصحاب الحيثيات وكل ذلك بهمة وعناية صدقى باشا لماله من المكانة في نفوس الجميع .

علي ان صدقى باشا لم يستفد هو شخصيا ادني فائده بل كان غاية ما يرمي اليه تعضيد صديقه ولذلك قلنا حينما عهدت اليه رئاسه الوزارة ان الدهر .كافاه آت وان ابن سليمان سيحفظ ذلك الجميل ويقابله بما هو اهله وقالوا ان هذه فراسة خاطئة وهل قابل معروف ممن سبقوا صدقى باشا بمثل هذه الصنائع حتى يرجي منه ان يحفظ جميل هذا الشهم الكريم فان الرجل كثير الامال كبير المطامع ويري نفسه بغير العين التى يراه بها الناس وقد اطارت رئاسته علي حزب الاحرار الدستوريين البقية الباقية من رزانته فاصبح يعتقد انه في عالم لا يسعه وانه جاء في زمان كان يجب ان يكون فيه فوق الشمس رفعة ومقاما ولا تنس ما كان منه حتي لدي اعظم عظيم واسمي مقام ولذلك كان يـؤمل ان يتنـازل له دولة رئيس الوزراء عن رئاسة الحكومة ويتخلى لبقية من يصطفيهم عن بقية الوزارات حتى يوافق على تأييد التعديل الذى ادخل على الدستور الجديد ولما لم يتحقق ماكان يريد من آمال لم يلبث ان عمد الي التغرير ولم يمض عشية اوضحاها حتى اعلن ذلك القرار باسم نفر من مجلس ادارة حزبه متظاهرا بالحمية الوطنية ناسيا تلك الصواعق الجهنمية التى انقضت منه على أم ناصية القطر المصرى فادرت الناس كافة عندئذ انه لأمر ما جدع أنفه بكفه وان العنب الذي لم يتسلق اليه الثعلب كان حامضا ؟ ..

ان للامة مصالح لا يتأتي لها تضحيتها اكراما لحزب الاحرار الدستوريين أو حباً في سواد عيون محمد باشا محمود وفي البلاد أزمة شديدة هائلة جعلت الناس لا هم لهم الا الاهتمام بتكاليف الحياة والانصراف لتأمين حاجياتهم الضرورية فلا يعنيهم سخف الوفديين ولا ترهات الاحرار الدستوريين بمقدار اشتغالهم بما يحفظ لهم رمق الحياة ويدفع عنهـم غوائل البؤس والاحتياج ولو كان هذا الخطب وحده لم يكف لاشتغال كل انسان بخويصة لنفسه لكانت لهم موعظة بالغة وعبرة مؤثرة في حوادث المنصورة والاسكندرية ومصر وبلبيس وغيرها وكيف ان الذين القوا بايديهم الى التهلكة مستأجرين أو مندفعين بعوامل التحريض قد أصبحوا نسياً منسياً من الوفد وذهبت تلك الدماء هدراً واشتد البؤس باهاليهم ولم يسمع ان الوفد فكر في أمرهم أو عرف حتى مقابر من ماتوا منهم أو سعى في تخفيف ويلات ذويهم بمد يد المساعدة والاحسان فهذه العبرة ماثلة للاعين معلومة للجميع يتناقل أخبارها الرواة فى الاندية وفي القرى وفي جميع المجتمعات المصرية فاذا كان الوفد الذى يقول انه يتكلم باسم الامة وانه يمثلها قد بح صوته وهو ينادي بعد الايمان التى استحلف بها الالوف من الجماهير بان يقوموا الآن ولو بمظاهرة بسيطة ولم يجد من يلتفت اليـه أو يقول له « انت فين » فما ظنك بصاحب اليد الحديدية وعصابته الذين يعتقد فيهم الرأي العام أنهم ملاحيد زناديق، صفتهم ونعتهم حتى ان وكيل الحزب نفسه أراد أن يقترن باحـدى الآنسات فلم تقبله ورفضت الزواج به قائلة أنا لا أتزوج بملحد من حزب اشتهر بمحاربة الدين الحنيف المبين .

صدق من قال ان محمد باشا محمود انتحر سياسياً ومعنوياً وقضى على الحزب وبينما تنخفض به كفة الميزان من جانب النقصان ترتفع الكفة الرابحة الراجحة بأبي السباع ذخر الاوطان ولا شك ان من حفر بئراً لاخيـه وقع فيها وجاحد المعروف يكفيه ما سيلاقيه وكل اناء ينضح بما فيه :

ومن دعا الناس الى ذمه
ذموه بالحق وبالبـاطل

(لقمان)

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الـكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتى الثغر والكشكول

ربما كان النسيان هو الباعث على وقوعها ، او ربما يكون لتدخل النساء فى أعمال الرجال دخل في عدم النجاح، لأن السيدة حرم المحجور عليه لا تدري كيف توصل اليها انصار السوء وانهـما تطالب القيم بالحساب فظهر ان هناك عجزاً يبلغ ستة آلاف جنيه مصري لا غير

وكان هذا في آخر عهد وزارة النحاس باشا فكانت الجلسات تؤجل والمستندات تقدم من قبل زوجة المحجور عليه ، واخيراً قضى المجلس الحسبي بفصله من القوامة وان يرد المبلغ الواهي المذكور آنفا

وحضرة صاحب السعادة اللواء علي فهمي باشا رجل يصنع الجميل اينما كان فقد ضمن صهره محمود رحمي من اعيان المنيا في مبلغ عشرين ألف جنيه ، غير ان الظروف عاكسته فخسر المبلغ ، والضامن غارم

ورجل يصطدم صدمتين ماليتين تكون نتيجتهما استدانة مبلغ ستة وعشرين الف جنيه يجب ان يضمد الجرح الذى نشأ عن هذه الصدمة القوية ، ولا بد للحيلة ان تفعل مفعولها ، ولا بد ان يفتق اللواء علي فهمي باشا كل حيلة

وأقرب الحيل أن المحجور عليه يطلق زوجته ، وقد تم ذلك ، ويتزوجها القيم ، ولكن هل ترضى المطلقة بالقيم زوجا ؟؟

لقد كانت هذه مسألة فيها نظر ، وقدرأت أن ادارة شؤونها بنفسها خير لها من ان تنيب عنها حضرة صاحب السعادة اللواء علي باشا فهمى الدهر وطي وحسبه من المتاعب أن يبحث عن طريق يسدد منه العجز الذي ظهر مدة قوامته على زوجها ، ودين الضمانة

ولو وجدت هذه السيدة من يفهمها أن فكرة زواجه منها ماهي إلا وسيلة لسد العجز وتسديد ماعليه لدائني مضمونه لقبلت، ولكنها فهمت انهاستتزوج من رجل في سن الاب للزواج فقط وهي راغبة عن أن تكون زوجة لغير زوجها الاول، فهي في غنى عن الرجال ونصبهم واحتيالهم ولكن سعادة الباشا فى موقف احرج من موقف السيارات خلف عسكري المرور ويريد ان يرى منفذاً ، وقد تعب من الصلاة والتعبد والتنسك وكل هذا لم يبرر ما أمله ، وربما تكون للقسمة والمقدر دخل في ذلك

ومهما يكن فالباشا أراد أن يجد مرعى خصيبا ومناخا طيبا ، وماذا يضيره لو استخدم الوفدية فى غاياته ، لا شيء ، والتي تغلب به العب به ، والباشا كما قدمت لك كان رئيس لجنة استقبال الوفد الرسمي الذي فاوض هندرسن وكتب صك الحبية بيده وعاد ، ولا يفوتك يا قارئي اللبيب ان كل عضوفي اللجنة دفع مبلغا، ولا تسلنى عن أي سبيل صرفت فيه المبالغ ، لأني أكتب في موضوع غير موضوع صرف المبالغ في استقبال الرئيس أو الوفد ، ولكنك تستطيع سؤالي عن السبيل التي سلكها رئيس لجنة استقبال رئيس الوفديين ، ولهـذا اجيبك بان حضرة صاحب السعادة اللواء قصد صاحب العزة حسين بك عاصم ، واذا علمت ان سعادة البك هو ابن حضرة صاحب السعادة عبد الحليم باشا عاصم، لعلمت ان اللواء قصد باب كريم وتلمس النعمة في منابتها وطلب الجود من منهله

ولو ذهب الى حسين بك عاصم مستجديا لخرج غنيا ، أو مستدينا لوهبه شطراً من ماله ولكنه ذهب يطلب القرب من حسين بك فى كريمته لابنه محمد افندى المهندس بوزارة الاشغال

وهنا أرجو القارىء ان يساعدني على أهمال ما قاله راوية هذه القصة الطريفة من ان حسين بك رفض فى أدب ووقار، وان حضرة صاحب السعادة اللواء فرش له حصر الآمال وأبسطة الرجاء ووعده بان يمهد له السبيل ليكون عضواً في الوفد المصري ، ومتى علم والده ضحي بابنته عروسا لابن حضرة صاحب السعادة اللواء ، قد ينتخبونه وزيراً للاوقاف

وقد يعطيني القارىء كل الحق في أغفال هذا الخبر لأن المسألة مسألة زوجية ان رغب أبو العروس فى زواج ابنته لا يمنعه مانع، وليست الزوجية هدية بدل هدية ، ولهذا رأيت ان استبعد هذا النوع من التغرير ، كذلك لا أريد ان أوافق الراوية على قوله ان اللواء كان يطمع فى مصاهرة حسين بك عاصم لأن العروس التي خطبها لابنه كما انها كريمة المنبت ، كريمة الخؤولة أيضا لان العروس هي ابنة حضرة صاحبة العصمة السيدة فاطمة فهي شقيقة المرحوم علي كامل فهمى صريع مرغريت وارفض الكتابة في هذا لشيء واحد هو ان اللواء يعد نفسه مواطنا لاهل العروس إذ تجمعهم مديرية المنيا ، ويرى انه خبير بارض المنيا وبالزراعة أكثر من غيره، ولهذا هو يسعى ليحفظ التراث، ويحيي الموات

ولكنى اتعشم أن يصلني ملحق الفرح الذي اعتزم اللواء اقامته لزفاف ابنه لأنه مازال يتحدث في المجالس الوفدية الصميمة بان المفاوضات بينه وبين سعادة حسين بك عاصم ما زالت دائرة ويتوقع انهاءها قريبا وانها سوف تكون في مصلحته وسوف يسدد ديونه وهذا ما أرجوه

ولا نستخلص من كل هـذا أكثر من أن رجال الوفد قوم يعرفون من أين تؤكل الامخاخ، وانى لا كبر فيهم هـذه الخلال الحميدة التي لم يفكر فيها غيرهم ، فان الانسان منا ينوء بحمله ولكن الوفدي لا يكون صميما الا اذا كان شيال الحمول، فهنيئا لهم ما يأكلون ، وهنيئا لمن يخدمونه وهكذا تكون الشهامة والمروءة وخدمة من يجب على الوفديين رعايتهم

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

ياساتر من الفضائح

الوفد والتركات

لعل القارىء يذكر اننا كتبنا في عدد مضي عن توكيل صدر من عانس ترث أباها لصاحب العزة علي بك سالم الذي انتخب عضوا لمجلس النواب على مبدأ الوفد

ويذكر القارىء أكثر من هذا ان الوارثة احيطت بسياج من الدهاء الوفدي، وأن وكيلها رفع الدعاوي الـكثيرة المختلفة، وان الاستاذ احمد نجيب براده المحامي باشر مهمته فى نصفتها،

ويذكر القارىء ايضا ان محمود بك بسيوني الوفدي التقي الورع زوج ابنته بعد وفاة امرأته باربعين يوما، وانه يريد ان يكون مشرفا على الوكيل حتى تعيش الوارثة فى كنف اثنين من حماة العدالة والقانون

ولا أريد أن تكون هذه الاخبار التاريخية مقتضبة، فقد حدث أن ارسلت الموكلة انذاراً لحضرة صاحب العزة علي بك سالم وكيلها تحذره من التعامل باسمها، واعلنته بالفصل من وكالته عنها

ولعل القارىء يشاركني الأسف فيما عاد على الموكلة من خسارة بفصلها وكيلها القانوني، وبعد ان ينتهي القارىء من مشاطرتي الأسف يتكرم ويضع يده في يدي ويستقبل القبلة ويدعو الله أن يأخذ بيد العوانس والمحتاجات الى وكلاء، فقد حدث بعد أن فصلت الوارثة موكلها مرض الوكيل ودخل المستشفى وأجريت له عملية نجحت والحمدلله على ذلك

غير ان الله انجح العملية الجراحية للموكل وانجح في الوقت ذاته الموكلة فى قضاياها المتشعبة وحكم لها بالميراث دون غيرها، بموجب أحكام صدرت من محاكم شرعية وأهلية وفتاوي من دار الافتاء.

غير اننا نعود ونأسف لان رغبة محمود بك بسيوني في الاشراف على التركة والوكلاء لم تتحقق، والزوجة طلعت (فنس)، ولا أشك فى أن سعادة محمود بسيوني بك يحب الخير للناس كما يحبه لاهله، والى هنا وأراد الله الخير للوارثة وان تكون وحدها وارثة أباها بموجب وصيته وان لا يدخل معها ابناء العمومة الذين اراد مصاهرتهم بسيوني بك، ومعلهش يامه الى الوزير الوفدي مسيرها تتعدل وربنا يرزق بتركة أضخم من سالفة الذكر.

وسعادة اللواء الدهروطى

وما دمنا في معرض التحدث عن التركات وغرام الوفديين بالاشراف عليها، فلا نرى مانعا من أن نتشرف بذكر حضرة صاحب السعادة اللواء علي فهمى باشا، فهو أليق وأجدر واحق من كثير غيره من الوفديين بذكر محاسنهم

وان كنا تحدثنا عن علي بك سالم وبسيوني بك فهما وان كانا وفديين الا انهما جنديان بالنسبة للواء علي فهمى باشا، فهو لواء بطبيعة مركزه، وهو رئيس لجنة استقبال النحاس باشا حين عودته من انجلترا وقد كسب صداقة انجلترا وخسر المعاهدة، وهو أيضا عضو من أعضاء الشيوخ المبرزين على غيرهم من الوفديين

وحضرة صاحب السعادة اللواء علي فهمي باشا أكثر من وفديته الحارة تراه رجلا له قيمته وله الصدارة على غيره من الوفديين لانه رجل عصامي نشأ فى دهروط مركز مغاغة، كما ينشأ غيره من أبناء القرى، غير ان فى بلده كان للعدة والكرباج والعمليات شأن يذكره التاريخ ولا ينساه سعادة اللواء علي فهمى باشا، بل كثيرا ماتسمعه يتحدث عن ذلك العهد القديم عهد السخرة والعمليات والاستعباد والقسوة، ويشكر عهد الاحتلال وما فيه من حرية وتحرير رقاب، وكم مرة أراه يستقبل القبلة ويدعو للورد كرومر واحفاده السياسيين ودولة (الانجلطيرة) كما يقول سعادته

والباشا محق فى دعائه لانه يروي فيما يرويه عن عهد الاستبداد أن مقدم عمال العمليات وحفر الترع فى ذلك العهد رجل اسمه أبو الزنونة وكان يتقصد سعادة الباشا فى عهد شبابه وكان يزيقه الامرين، والباشا ولله الحمد كان نبيها من يومه، ولو انه لم يدخل مدرسة، ولكنه انبه من ابناء المدارس، لأن العبقرية لا تتوقف على تعليم أو دراسة كتب، والدليل على هذه النظرية ان سعادة اللواء حالا، والنفر على سابقاً، غافل أبا الزنونة وسافر وفضل الالتحاق بالجهادية على الاشتغال بالعمليات وحفر الترع

وكما يقول المؤرخون والمترجمون للعظماء.. كان نجيباً فى الجندية للدرجة انه ترقى بسرعة البرق الخاطف من نفر الى وكيل أومباشي . . . الى ... الى . . حتى وصل القمة فأصبح اللواء علي فهمى باشا

مثل هذا الرجل العصامي الفذ يجب ان يكون موضع الاحترام، خصوصا وهو أحق بوصف النباهة من معالي فتح الله باشا، لأنه لم ينس مواطنيه وهو لواء كما كان معهم وهو نفر عملية ونفر جندية، مثال ذلك انه يبحث وينقب عن مساكين من ذوى العقول القاصرة والمحجور عليهم ليحميهم من شر العتة والسفه. من ذلك انه وهو وفدى، أوصاه الوفد خيراً بمحمود بك زكي أحد اعيان مصر الذين حجر عليهم المجلس الحسبي وعينه قيما عليه

غير ان الدهر المعاند والزمن الاغبر كشر عن نابه فوقعت اغلاط عن حسن نية طبعا و ،

البنك الشرقى الالمانى

اسسه سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطه ١٣٢ر٠٠٠ر٠٠٠ مارك ذهب

الدرمشتاتر وناشيونال بنك « « « ١١٥ر٠٠٠ر٠٠٠ «

مركزه الاساسى - برلين

الفروع مصر - الاسكندرية - هامبورج - الاستانة (غلطة واستامبول) - وأزمير

(في القطر المصري بنك حسن سعيد باشا -- سابقا)

الفروع فى القطر المصرى

طنطا — المنصوره — المحلة الكبرى .

بني سويف — الواسطى — بوش — ببا — الفشن — مغاغه — بنى مزار .

المنيا — مىالوط أبو قرقاص — ملوي — ديروط

سوهاج — أبو تيج — طهطا — جرجا .

وله مكاتبون في كافة مدن العالم — يقوم بكل أعمال البنوك على العموم ومستعد — لاعطاء خطابات الاعتماد على مراكز حمامات البحر ومواقع الاصطياف

« العنوان التلغرافى دوريبنك »

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدى جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم . الشفاليه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية، ومطبوع فى مطبعة دار الكتب الاميرية على اجود ورق . ثمنه ٣٠ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

من ادارة الجريدة

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٥٨٥ في يوم الاحد ٢ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ صباحا بمعصرة نعسان سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحاضر الحجز ملك كل من كردي علي وحسن درديرمن الناحية

حجز عليها في ٨ سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذاً لحكم محكمة بنى سويف الجزئيه نمرة ٥٠٨٦ سنة ١٩٢٧ وفاء لمبلغ ٢٢٨٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وأجرة النشر والبيع كطلب رياض افندي سعد عبد الملاك ببنى سويف

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة ببا الجزئية الاهلية

١٥٩٥ اعلان بيع عقار ونشرة في القضيه نمره ١٠٥٢ سنة ٩٢٩ ببا انه في يوم الثلاثاء ١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بسراى محكمة ببا الاهليه سيصير الشروع في اشهار مزاد بيع العقار الآتى بناء على علي طرشانى الحوى المزارع من الشنطود مركز ببا ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ احمد افندي فهمي اسماعيل المحامي ببيا وبنا على الحكم نمره ١٠٥٢ سنه ٩٢٩ الصادر بتاريخ ٢٦ نوفمبر سنة ٩٢٩ ببيع العقار الآتي بيانه ملكا الى زيدان عبد الجواد ابراهيم المزارع من ناحية الشنطور مركز ببا في نظير المطلوب منه بمقتضى الحكم نمره ٦١ سنة ٩٢٦ الصادر بتاريخ ١١ نوفمبر سنة ١٩٢٥ نظير ٨٦٤٢ قرش صاغ بخلاف مايستجد وهذا بيان العقار ٦ قيراط أطيان بزمام الشنطور بحوض عبد الجواد نمره ١٠ قطعه نمره ٥٥ ومحدودة من شرق اهالى ٥ متر والغربى بشري بك حنا ٥ متر والبحرى محمد عبد الجواد ٢١ متر والقبلى محمد عبد الجواد ابراهيم بطول ٢١٠ متر ٤٣ر١٢٦ر١ متر منزل مقاسه ١ قيراط كائن بزمام الشنطور بحوض داير الناحية نمره ١٣ قطعه نمره ٨٢ مبني دور واحد بالطوب الاخضر محدود من قبلى رمضان عبد الرازق ٨ر٦٠ متر والحرمة الماس بنت امين المشترية من محمد ابو عرب بطول ٩ متر والبحري شارع وفيه الباب بطول ٨ر٩٠ متر الشرقى ورثة محمد محمود بطول ١٤ر٥ متر والغربى محمد عباده بطول ١٤ر٤٠ متر و ١ قيراط فضاء بزمام الناحيه امام المنزل ملك المذكوره حده البحري قطعه ملك محمد عبد الجواد بطول ٨ر٩ متر والقبلى سكن زايد عبد الجواد ابراهيم ٨ر٩٥ متر وشرقي شارع بباقى القطعه ملك ورثة محمد محمود ١٩ر٦٥ متر والغربي مرعى ابراهيم وطوله ١٩ر٦٥ متر

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المبين اعلاه وله الاطلاع على شروط البيع وباقى الاوراق المودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع وان الثمن الاساسي هو ٨٠ ج بعد تنقيص الخمس

١٦٠٣ انه فى يوم الخميس ١٣ نوفمبر سنة ٣٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر دمياط

سيباع علنا منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز المؤرخ ٢٩ مارس سنة ١٩٣٠ ملك الست عزيزة احمد ذهب المقيمة ببندر دمياط والبيع كطلب سيد افندي عمر حما بصفته كاتب أول محكمة دمياط الجزئية الاهليه ومديراً لخزينة نقودها القضائية وتنفيذاً لقائمة الرسوم الصادرة فى القضية نمرة ١٥٦٠ سنة ٩٢٨ وفاء لمبلغ جنيه و٥٦٧ مليم خلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٩٩ محكمة ميت غمر الجزئية الاهلية

انه في يوم السبت ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية صهرجت الكبرى مركز ميت غمر سيباع بالمزاد زراعة ٦ افدنة ادرة بحوض الضفارة ملك حنا افندي رزق من الناحية حجز عليها فى ١١ أكتوبر سنة ٩٣٠ نفاذاً لحكم محكمة ميت غمر الاهلية في القضية المدنية نمرة ٢٠٢٢ سنة ١٩٣٠ والبيع بناء كطلب محمد افندي طاهر من مصر ومحله المختار بميت غمر مكتب عبد الباقى افندى رسلان المحامي وفاء لمبلغ ١٢٩٢ قرش صاغ قيمة الباقى من المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

١٦٠١ اعلان بيع

انه في يوم الخميس والسبت ١٣ و ١٥ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بسوق ناحية نزالي جانوب وتناغ مركز منفلوط سيباع قطن مبين بمحضر الحجز ملك نصر عبد الله من الناحية المذكورة المحجوز عليه تنفيذيا في ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٠ نفاذاً للحكم نمرة ٥١ سنة ١٩٣٠ ديروط وفاء لمبلغ ٣٦٣٦ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد والبيع كطلب الخواجا لبيب مقار بصنبو مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٠٠ في يوم السبت ٨ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التاليه اذا لزم بالصلما سيباع حمار ابيض ملك مصطفى احمد السكودي من الناحيه المحجوز عليه فى ٩ فبراير سنة ٩٣٠ نفاذا لحكم محكمة سوهاج في القضية المدنية ن ٣٣٧ سنة ٣٠ وكان محدد للبيع يوم ٢٢ مارس سنة ٣٠ ولم يتم لرفع دعوى استرداد من احمد مصطفى ولم تقيد وفاء لمبلغ ١ ج و ٤٠٠ م قيمة المحكوم به والمصاريف كطلب الاستاذ حلمى افندى بخيت المحامي بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

١٦٠٢ في يوم الاثنين ١٠ نوفمبر سنة ٣٠ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بالاقادمه واليوم التالى اذا لزم سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك عبد العال محمد محمد مصطفى من الناحيه نفاذا للحكم ن ٦٢٦ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٦١٢ قرش صاغ بما فيه أجرة هذا النشر كطلب غبريال جريس التاجر بابو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور

آلام الرومانزم

اذا كنت مصابا بمرض الرومانزم فخير لك اذا كنت تبغي الشفاء التام أن تاخذ في الحال

أقراص الاسبيرين

الاصلية في تعبئتها ذات الحزام الوردي ثم دلك الجزء المريض من جسمك بمحلول السبيروزال فان الآلام تزول بعد ذلك سريعا

بين انكلترا ومصر

الباشا النحاس — أديكم شايفين محمد محمود تضامن معاي فى التماس تدخلكم ازاى ، وانا أولى منه بالوزارة الله لا يسيئكم

مستر مكدونالد — شوف يامستر هندرسون محمد محمود بقى صغيرازاى ؟ ؟ قل لهم برده الله يحنن عليهم ! !